

هذا مجموع في الحديث الصحيح

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم نبينا محمد وصيبي
وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كانت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يوماً بارداً للناس فأتاه رجل فقال يا رسول الله ما الإيمان فقال
 إن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالبعث الآخر قال
 يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله لا تشرك به شيئاً
 وتقيم الصلوة وتدفع الزكاة المفروضة وتؤم رمضان وقال
 يا رسول الله ما الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فانك إن لم تكن تراه
 فأنه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال لا أعلم عنها باع من السائل
 الحديث ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **هذا خير مما يعلم**
 الناس دينهم **وعن** عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة **وعن** عبادة بن
 الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد أن لا إله إلا الله
 وأني رسول الله حرم الله عليه النار **وعن** عثمان بن مالك عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يشهد أحداً أن لا إله إلا الله وأني رسول الله
 فيدخل النار **وعن** سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله في
 الإسلام قولاً لا أسألك قال ثلاث من كن فيه وجد حلاله الإيمان من
 كان الله ورسوله أحب إليه مما سواها وإن يحب المرء لا يحبه إلا الله وإن
 يكن إن يعود في الكفر بعد أن انقذه الله منه كما يكره أن يقذف في النار
وعن أنس أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أذى نفسي بيده لا يؤمن

عنه أصابعه

عنه حتى يحب لجأه أو قال لإخيه ما يحب لنفسه **وعن** أبي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإيمان بضع وسبعون شعباً
 وأفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والميثاق
 شعبة من الإيمان **قال** الفضيل المؤمن قليل الكلام كثير العمل والمتفق
 كثير الكلام قليل العمل **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي لا إله إلا الله وحده لا
 شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة لم يأت
 أحد يوم القيامة مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه **وعن**
 أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا
 الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم
 مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه
 مائة سيئة وكانت له حريراً من المشطحات يومه ذلك حتى يمسي ولم
 يأت أحد أبفضل مما جاء به إلا أحد أعمل أكثر من ذلك ومن قال الصبحات
 الله ونحمه في يوم مائة مرة حطت عنه خطايا له ولو كانت مثل زبد البحر
وعن سعيد بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استكثروا
 من الباقية الصالحات قبل وما هي يا رسول الله قال التكبير والتهليل والتسبيح
 والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله **وقال** معاذ بن جبل بأمر من آدم
 أنجاله من عذاب الله من ذكر الله **وروي** عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أنه قال يا أيها الناس ارتفعوا في رياض الجنة قبل وما رياض الجنة
 يا رسول الله قال هي ليس الذكر أغوار وروحوا وذكروا من كان يحب أن
 يعلم منزله عند الله فليحضر كيف منزلة الله عنده قال الله تعالى ينزل العبيد

من حيث انزله من نفسه **وروي** ان في الجنة مثلثة بفرشون الاشجار
لذا كرين فاذا افتر الذاكرو ف الملك ويقول فتر صاحبي **وفي الحديث**
يقول الله تعالى انا مع عبدي ما ذكرني او تحرك يدي تولى تسليته
و كنت جليسه وانيسه **وروي** ان بيوت الذاكرين لها نور تراه الملائكة
بقدر ما فيها من الذكر كما نرى نحن النجوم في السماء **وقال** الثوري من ذكر
الله على الحقيقة نسي في جنب ذكره كل شيء وحفظ الله عليه كل شيء و
كان له عوضا من كل شيء **وروي** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال تفكروا في خلق الله تعالى ولا تفكروا في الله فانكم لو تفكروا قدره
وروي يوسف بن الحسين في المنام فقبل له ما فعل الله بك قال غفر لي
كل ذنب الا ذنبا واحدا فانه اذ غفني فيه حتى سقط لحم وجهي من الحياء
قبل رما هو قال نظره الي غلام بشهوة **وروي** جمع في المنام بعد موته فقبل
كيف رايت الامر قال رايت الزاهدين في الدنيا ذهبوا بخير الدنيا و
الاخرة **وروي** عطاء السلمي فقبل له لقد كنت طويل الحزن في الدنيا قال
اما الله لقد اعقبني ذلك فرجا طويلا فقبل له ففي اي الذريات انت
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والشهداء والقائمين **وروي**
سفیان الثوري فقبل له ما فعل الله بك قال وضعت قدمي على القراط
والاخرى في الجنة **وروي** ات ابا يزيد البسطامي عند موته بكى ثم ضحك
فرثي بعد موته فقبل له رايتك بكيت عند موتك ثم ضحك قال فصور
ابليس وقال لي يا ابا يزيد تنقلت من شبكتي وانت سالم فبكيت فنزل
علي ملك فبشرني بالجنة فضحك **وكان** ابو بكر الصديق رضي الله عنه
عسكت لسانه ويقول هذا الذي ارد في الموارد فلما مات رؤي

في المنام فقبل له ما الذي اردت لسانك قال لا اله الا وورد في الجنة **وروي**
مسلم عن ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتي بجهنم يومئذ
لها سبعون الف زماما مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها **وروي**
سمر بن جندب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال منهم من تأخذ
النار الي كعبه ومنهم من تأخذ النار الي ركبته ومنهم من تأخذ النار الي
جمرتة ومنهم من تأخذ النار الي نرفوته **وروي** وجابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل اهل الجنة فيها ويشربون
ولا يمتطون ولا يمشون ولا يبخلون ولكن طعامهم ذلك رشقا
كرشح المسكت يلهمون النسيج والجد كما يلهمون النفس **وروي** اني موسى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة
مخروطة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهلون ما يرون الاخرين
يطوف عليهم المؤمن **وروي** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة سوقا يأتونها في كل جمعة فتذهب ریح الشمال فتعشوا
في وجوههم وثيابهم نيزادون حسنا ورجلا فبجيمون الي اهلهم
فقد ازدادوا حسنا ورجلا فيقول لهم اهلهم والله لقد ازدادتم بعدنا
حسنا ورجلا فيقولون وانتم لقد ازدادتم حسنا ورجلا **وقال** ابو هريرة
ان انما الجنة تنفتح من تحت جبال المسكت **وروي** ان ادنى لؤلؤة
في الجنة نفث ما بين المشرق والمغرب **وروي** زبدين اقم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفسي بيده ان احدهم
ليعطى قوة مائة رجل في المطعم والمشراب والجراح **وقال** بن عمر في قوله
تعالى يطاف عليهم بصفا من ذهب قال يطاف على كل مؤمن من سبعين

الف صحيفة من ذهب كل صحيفة منها لون من الطعام ليس الاخرى
وقال ابن مسعود في قول الله تعالى ومن اجد من تستم قال عيسى بن مسعود
اي تجري صاعدا في العلو من ج بها شراب اهل اليمن ويشربها المفروق
صرا في **الصحيح** ان لون امرأة من نساء الجنة اطلعت الى الارض لا
ما بينهما **وقال** ابن عمر ان اهل الجنة منزلة من بعدهم الف خادم
كل واحد علي عمل ما عليه الاخرى **وروي** ان الرجل في الجنة اذا اشتاق
الى احد من اخوانه الذين كان معهم في الدنيا في الله سار سريه به
حتى ينتهي الى سرير الاخر فيجده ثاب ويذكران ما كان بينهما من
الصحة في الله ثم يسير به سريه الى مكانه **وروي** ان سوق الجنة
فيه مجتمع الخور فمن انتهى ذهب فاخذ ما شاء **وقال**
علي بن ابي طالب رضى الله عنه وسبق الذين اتقوا ربهم الى الجنة
زمرًا فقال اذا انتهوا الى ابوابها وجدوا عند كل باب شجرة يخرج
من تحتها عيانات تجريان فيشربون من احدهما فيذهب الله عنهم
كل داء وبأس وغل ويتطهرون من الاخرى فتجري عليهم نضرة القيم
ثم يتقدمون الى الابواب فيقول لهم الملكة سلام عليكم طيبتم فادخلوها
خالدين وتلقاهم الولدان فرحين ثم يذهب الولدان فيشربون
الخور العيين فتفرح كل حورية بزوجها حتى اخوت ليقفن علي
ابواب القصور منتصرات المؤمنين فاذا الرجل دخل الى منزله
راي اساس بنيانه جناح التلوي فوقه خيطان من ذهب ونضرة
فاذا دخل وجد ازواج مطهرة واكوابا موضوعة وغارق مصفوفة و
زمرات مبنوثة فيسكن حيث يشاء ويقول الحمد لله الذي هدانا لهذا ان كنا

لننتهي لولا ان هدانا الله فاذا انكى كل زوج مع زوجته وناداهم ناديا
يا اهل الجنة تخيبون فلا تموتون ابد او تقبضون فلا تقطعون ابد
وتصحبون فلا تمضون ابد **قال** يحيى بن معاذ ترك الدنيا لشدة وفوت
الجنة اشدة وترك الدنيا مهر الجنة وقال ايضا في طلب الدنيا ذل
النفس وفي طلب الاخرة عز النفس **يا عجب** لمن يختار المذلة في
طلب ما يغني علي العز في طلب ما يغني ثم وصفهم بالصد فيعامله
الله وهو استوال السر والعلانية لله واخلاص القصد في العمل لوجه
الله ورؤية المنة في القاعات من الله كما ثم وصفهم بالانفاق
من اموالهم في صاعة الله ثم وصفهم بالاستغفار في الاسحار واكوف
على الباب بوصف الانفاق في الجنة فليعرض اعماله على عالمهم والقياس
حالة محالهم والا كان مغرورا متمنيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك من
دان نفسه وعمل ما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الا عطي
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقف يصلي بالليل سمع لدمعه وقع
كوقع المطر في **الصحيح** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل
النار من كان خشية الله حتى يلج اللب في الضرع وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يدخل النار عين مهت في سبيل الله لا تدخل النار عين
عصت من حارم الله لا تدخل النار عين بك من خشية الله **وروي** مسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسى بيده لو لم تذبوا لذهب الله بكرم ولجا بقوم يذنبون ليستغفرون
الله فيغفر لهم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهاائم والبهائم

بها يتبعها طغفون وبها يتزاحمون وبها تعطط الوحش على ولدها واخر
 نعة وتسعين رجة يرحمها عباده يوم لقيا مة **وعن** ابي هريرة رضى
 الله عنه قال **رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال كان رجل لم يعمل حسنة قط
 قال لا اهل بيته اذا ماتت فخره ثم دثره نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله
 ليجتذره الله عليه بعدة به عدا ابا لا يعثر به احد من العالمين **فلما مات**
الرجل فعلوا كما امرهم فامر الله البر بجمع ما فيه وامر البحر بجمع ما فيه ثم قال
 لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت تعلم فغفر له **وعن** ابي امامة
 ان رجلا جاء الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اتى اصب
 حدا فاقه على فسكت عنه واعاد الكلام ثلاثا وايتمت الصلوة فصلى النبي
 صلى الله عليه وسلم بالتاس ثم انصرف فتبعه الرجل واعاد الكلام فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم ارايت حين خرجت من بيتك اليس قد نوحنا
 فاحسنت الموضوع قال بلى يا رسول الله قال ثم شهدت الصلاة معنا فقال
 نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأت الله فغفر لك
 حذوت اذ قال ذنبت **وعن** ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذ كان يوم القيامة دفع الله تعالى الي كل مسلم بهوديا او نصرانيا فيقول
 هذا زكائك من التار وفي **القيامة** يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي
واوحى الله تعالى الي داود احتبني واحب من يحبني وجبني الي خلقي
 قال يا رب كيف احببتك قال اذكرني بحسن الخليل **وكان** ابا بن عثمان
 يتكلم في الزجاء كثيرا فموى فري في المنام بعد موته فقيل له كيف كان في روك
 علي الله تعالى قال اوقفني بين يديه فقال ما اتى حلك علي ما فعلت فقلت
 اردت ان احببتك الي خلقتك فقال قد غفرت لك **وفي القصة** ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم سأل الله تعالى في امرائه وبكى فقال الله عز وجل يا جبريل
 اذهب الي محمد فقل له انا سنزيتك في اقلتك ولا تسوءك **وقال** مالك
 بن دينار رايت مسلما بين شيئا رجعه موته في المنام فقلت له ما لقيت بعد
 الموت فقال والله لقيت اهل الاور لا زل عظاما شدا اقلت ما كانت بعد
 ذلك قال وما نراه يكون من الكرم الا الكرم قبل الحسنات وعفانا عن
 السيئات ونعيم من التبعات قال ثم شفيق مالك بن دينار ووقع
 مفتشيا عليه ثم مات بعد ايام فكان يرون ان قلبه قد انضج **وقال**
 ابو يعقوب الفاري رايت في المنام اديس القرني فقلت اوصني فقال ابنيغ
 رحمة الله عند محنته واحذر نفقته عند معصيته ولا تقطع رجاك منه في
 خلاف ذلك **ونظر** الفضل بن التماس يوم عرفة وهم واقفون ببكون
 وينزعون فقال لرجل الي جانبه ارايت لوان هؤلاء كلهم وقفا علي
 رجل من الاغنياء يطلبون دانقا اكان يرد هم قال لا قال فأت المغفرة
 عن الله اهو من دانق عند احدكم **وفي صحيح** مسلم عن الاعزم المزني
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس توبوا الي الله فانني
 اتوب اليه في اليوم مائة مرة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله
 عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه
البخاري عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ات العبيد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه **وفي الصحيح**
 عن ابي ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التائب من الذنب
 كمن لا ذنب له واذا اجتبت الله عبدا لم يضره ذنبه ثم تلا ان الله يحب
 التوابين ويحب المتطهرين قبل يا رسول الله ما علامة التوبة قال التامة

ومن انى ايضا ات التبتى على الله عليه وسلم ما من منى احب الي الله
من شاب نأيب ويقال ان الله تعالى يقول فى بعض كتبه بن آدم عليك
السلام رضى الوفا عليك القبر وعلى الجزا عليك التسوال وعلى العطا عليك
الامالا وعلى الكتابة عليك الدعاء وعلى الاجابة عليك الشكر وعلى الزيادة
عليك التوبة وعلى القبول **وعن الحسن البصري** قال لما تاب الله
سبحانه وتعالى على آدم عليه السلام هبط عليه جبريل وميكائيل واسفل
عليهما السلام فقالوا يا ادم فرت عينك بتوبة الله عليك فقال آدم
باجبريل فأت بعد هذه التوبة السوال فابن مقافي فارح الله تعالى
اليه يا ادم ورثت ذرئتك القصب والنصب ورثتهم انا التوبة
من دعائى منهم يدعونك تبت عليه كما تبت عليك ومن سألني
المغفرة لم يغفل عليه كما لم يغفل عليك لاني قريب مجيب يا ادم احذر
التائبين من القبور مستبشرين ضاحكين ودعاؤهم مستجاب
وروي انه ادم عليه السلام لما اكل من الشجرة ونزع عنه لباس الجنة ولقي
هاريا وجعل يستتر بورق الجنة فناداه ربه امارا متى يا ادم قال بل حيا منك
يا رب فقال الله تعالى ما خلقتك بيدي اما اسجدت لك ملائكتي اما نفخت
فيك من روحي اما اسكنتك في جوارى فلم عصيتني اخرج من جوارى
فلا جوارى في من عصاني فقال ادم سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت
رب ظلمت نفسي وعلمت سوء فاعف عني انت انت خير الغافرين
سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت رب ظلمت نفسي وعلمت سوء
فارحني انت انت ارحم الراحمين سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت
رب ظلمت نفسي وعلمت نفسي قتب على انت انت الثواب الرحيم فهذه

الكلمات التي نلفها من ربه فتأب عليه قاله مجاهد قال الحسن الكما
قوله ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا ونرحمنا لنكونن من الخاسرين
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجنبوا السبع
الموبقات قيل وما هن قال الشكر بالله والتسمير وقتل النفس التي حرم
الله الا بالحق واكل مال اليتيم واكل الربا والمتولى يوم الترخف وفذف المصمت
الغافلا المؤمنين **وقال** صالح بن عبد الجليل ذهب المطيعون بلذيد
العيش في الدنيا والاخرة يقول الله عز وجل يوم القيمة رضيتم بيب
بل لا من خلفي وانتم عوفي على شهواتكم فاليرم ابشروا بكرامتي فوعز
ما خلقت الجنات الا من اجلكم **وقال** ابو عاصم الا زللكي تركت سيئة
واحدة عند الله افضل من الف حجة نافلة **وفي** الحديث اشهد الاعمال
ثلاثة انضاف للناس من نفسك ومواساة الاخ من مأكلك وذكر
الله تعالى على كل احوالك **وروي** انه فرغوا ان من صلى المغرب
في جماعة ثم صلى بعد ركعتين ولم يتكلم بينهما بشيء من امور
الدنيا يقر في الارل بفاتحة الكتاب وعشر من اول البقرة والبيت
من وسطها والهمك الله واحد الي يعقلون وقل هو الله خمسة عشرة
مرة وفي الثانية بفاتحة الكتاب واية الكرسي والبيت بعد ها
واخر البقرة من قوله تعالى ما في السموات وما في الارض وقل هو الله
احد خمسة عشرة مرة بقي الله له في الجنة عدن الف مدينة من
الذر واليا قوت **وقال** ابراهيم بن ادهم لن ينال الرجل درجة الصالحين
حتى يجوز ست عقبات يغلق باب النعمة ويفتح باب الشدة ويفلق
باب العز ويفتح باب الذل ويفلق الراحة ويفتح باب الجهد ويفلق

باب التَّوَمُّ وَيُفْتَحُ بَابُ التَّشْهَرِ وَيُعْلَى بَابُ الْفَتْحِ وَبَابُ الْفَقْرِ
 وَيُعْلَى بَابُ الْأَمْلِ وَيُفْتَحُ بَابُ الْإِسْتِعْدَادِ لِلْمَوْتِ **وَقَالَ** أَبُو حَفْصٍ
 مِنْ صَبْرٍ عَلَى الْجَاهِلَةِ نَبِيْلًا فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَرِّيَّةَ الْمَتِّهِ وَمَلَأَ قَلْبَهُ بِخَلَاوَةِ
 الْقَاعَةِ فَسَهَّلَ عَلَيْهِ مَا كَانَ عَسِيرًا **وَعَنِ** أَبِي سَعْدٍ الْبَهْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا انْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً يَبْتَغِي
 بِهَا رِجْلَهُ لِلَّهِ تَعَالَى وَهُوَ يَحْسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ
 وَغَيْرُهُمَا **وَعَنِ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ يَوْمَ لَا صَاحِبَ لَهُ تَصَدَّقُوا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنِّي دَيْنٌ **وَقَالَ**
 أَنْفَقْهُ عَلَى نَفْسِكَ قَالَ عِنْدَكَ آخِرُ قَالَ أَنْفَقْهُ عَلَى زَوْجَتِكَ قَالَ أَنْتَ
 عِنْدَكَ آخِرُ قَالَ أَنْفَقْهُ عَلَى وَلَدَاتِكَ قَالَ أَنْتَ عِنْدَكَ آخِرُ قَالَ أَنْفَقْهُ عَلَى خَادِمِكَ
 أَنْتَ عِنْدَكَ آخِرُ قَالَ أَنْتَ ابْصُرْ بِهِ رَوَاهُ ابْنُ حَبَّانَ **وَعَنِ** جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ وَمَا أَنْفَقَ
 الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ كَتَبَ لَهُ صَدَقَةٌ وَمَا وَفَّاهُ الْمَرْغُورُ كَتَبَ لَهُ صَدَقَةٌ
 وَمَا أَنْفَقَ الْمُؤْمِنُ مِنْ نَفَقَةٍ فَأَتَتْ خَلْفَهَا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَاللَّهُ ضَامِنٌ
 الْآمَانَاتِ فِي بَنِيكَ وَأَمْعَصِيَّةٍ رَوَاهُ الدَّارِقُطِيُّ وَالْحَاكِمِيُّ **وَعَنِ** أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّ الْمَعُونَةَ ثَلَاثِي مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَدَرِ الْمَعُونَةَ وَأَنَّ الصَّبْرَ ثَلَاثِي مِنَ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ عَلَى فِدْرِ الْبَلَاءِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ **وَعَنِ** أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْكُمْ تَدْعُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِأَسْمَاءِكُمْ
 وَأَسْمَاءَ آبَائِكُمْ فَتَحْتَ تِلْكَ الْأَسْمَاءَ كَمْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ حَبَّانَ فِي صَحِيحِهِ
وَعَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ

تَسْمَوْنَ بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
 وَأَصْدَقُهَا حَارِثُ وَهَامٌ وَأَبْجَعُهَا حَرْبٌ وَسَمِعَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُمَا **وَعَنِ**
 أَبِي يُونُسَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا نَحْلُ وَالِدٌ وَلَدًا مِنْ نَحْلٍ أَفْضَلُ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ
 رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ **وَعَنِ** سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَلَهُتِ
 عَلَيْهِ حُرْمَةٌ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا **وَعَنِ** يَزِيدَ بْنِ شَرِيكَ بْنِ هَازِمٍ
 قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ مَا عَنَدَنَا
 مِنْ كِتَابٍ فَفَرَّضَ الْآكَتَابَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا فِي هَذِهِ الْقِسْمَةِ ثُمَّ قَرَأَهَا
 إِلَى أَنْ قَالَ وَمَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ ابْنَتِهِ إِلَى غَيْرِ مَوْلَاهِ فَطَلَبَتْهُ لَعْنَةُ
 اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ صِرَافًا وَلَا مَعْلًا
 رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا **وَعَنِ** أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ادَّعَى نِسْبًا لَا يَعْرِفُ كَفَرَ بِاللَّهِ
 تَعَالَى وَمَنْ انْفَقَ مِنْ نِسْبٍ وَأَنْ دَقَّ كَفَرَ رَوَاهُ الظُّهْرِيُّ **وَعَنِ** جَابِرٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّ بُوْدَ بْنَ
 الرَّجَلِ وَلَهُ خَبِيرٌ مِنْ أَنْ يَتَّصِدَ بِصَاعٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ **وَعَنِ** أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ خَبِثَ
 أَمْرًا عَلَى زَوْجَتِهِ أَوْ عَمِلَ أَعْلَى سَبِيلِهِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتَّيْمِيُّ وَابْنُ حَبَّانَ
وَعَنِ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 أَعْمَاءُ امْرَأَةٍ اسْتَطْعَمَتْ فَمَزَتْ عَلَى قَوْمٍ لِيَجِدُوا رِيحَهَا فِيهِ زَانِيَةٌ رَوَاهُ
 الْحَاكِمِيُّ وَقَالَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ **وَعَنِ** أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

تَسْمَوْنَ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من شر الناس عند الله تعالى منزلة يوم القيامة
 الرجل يفضي الى امراته او تفضي اليه ثم ينشر ارجلها ثم صاحبه رواه مسلم وغيره
وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجالة الامانة الا ثلاث
 مجالس سفك دم حرام ونفخ حرام واقطع مال بغير حق رواه ابو داود **وعن**
 عبد الله ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليسوا مني ثلثكم
 ائيبا من فانها من خير ثلثكم **ولكنوا فيها** مؤثما لكم رواه ابو داود والترمذي وصححه
 وابن حبان في صحيحه **وعن** البخاري له رواه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم احسن ما رزقتم بعد الله عز وجل به قبولكم ومساجدكم البيضاء رواه ابن
 ماجه **وعن** امر سمية رضي الله عنها قالت كان احبنا لثيابي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم القميص رواه ابو داود والترمذي وغيرهما **عن** معاذ بن ابي ابي رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طعاما فداعه الله الذي اطعني
 هذا وزقنيته من غير حولي ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لبس ثوبا
 جديدا فداعه الله الذي كسا في هذا وزقنيته من غير حولي ولا قوة غفر له
 ما تقدم من ذنبه وما تأخر رواه ابو داود والحاكم وغيرهما **وعن** ابي امامة
 رضي الله عنه قال لبس عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ثوبا جديدا فقال لا تحزن
 لله الذي كسا ما اوارى به عورتي واخرج به في حياته قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا جديدا فداعه الله الذي كسا في ما اوارى
 به عورتي واخرج به في حياتي ثم عد الى الثوب الذي اخلق فنصدق به كانت
 كف الله تعالى وحفظ الله تعالى وفي سنن الله عز وجل حيا وميتا رواه الترمذي
 وابن ماجه والحاكم **وعن** عاتكة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما اقم الله عز وجل على عبد نعمة فعمل انها من الله تعالى الا كتب الله

شكرها قبل ان يحزن عليها وما اذنب عبد ذنبا فدم عليه الا كتب الله له
 مغفرته قبل ان يستغفر وما اشترى عبد ثوبا بدنيا فلبسه فخر الله عليه الا
 يبلغ ركبته حتى يغفر له رواه ابن ابي الدنيا والحاكم وغيره **عن** عبد الله ابن
 عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في اخر
 امي نساء يركبن على سبع كاشباه الرجال فينزلون علي ابواب المساجد كاسيات
 عاريات على رؤسهن كاسمة البخت العجا في العنوق فانهن ملعونات لو كان
 وراءكم امة من الامم خدمتن نساءكم كما خدمكن نساء الامم قبلكم رواه ابو حنيفة
 في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار ارجلهم ارجل قوم معهم
 شياط كاذبا لا يقدر يصرون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات
 مابلات رؤسهن كاسمة البخت لما يئله لا يدخل الجنة ولا يجدن رحمها
 رواه مسلم وغيره **عن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة رواه
 البخاري ومسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ومن شرب الخمر في الدنيا
 لم يشرب في الآخرة ومن شرب في نية الذهب والفضة لم يشرب بهما
 في الآخرة ثم قال لبسوا اهل الجنة وشربوا اهل الجنة وانية اهل الجنة رواه
 الحاكم وقال صحيح الاشتهاد **وعن** حذيفة رضي الله عنه قال لبسنا ما لبس
 صلى الله عليه وسلم ان نشرب في نية الذهب والفضة وان اكل فيها وعن
 لبس الحرير والذبايح وان تجلس عليه رواه البخاري **وعن** معاذ ابن
 جبل رضي الله عنه قال رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم جنة محببة بخير

تَقْدَرُ طَوْفٌ مِنْ نَارِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَالْقَطِبِيُّ **وَمَنْ** إِلَى الدَّرْدَاءِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَنْبِيَكُمْ بِخَيْرٍ أَعْمَلَكُمْ
وَأَزَكَّهَا مِثْلَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَخَيْرُكُمْ مَنْ أَعْطَا الْذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ
وَأَنْ تَلْفَوْا فَنَضْرِبُوا عَنْقَهُمْ وَيَضْرِبُوا عَنْقَكُمْ قَالُوا وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ ذَكَرَ اللَّهُ **وَمَنْ** أَمَى هَرِيرَةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْرًا وَسَبْقَ الْمَفْرُودَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْمَفْرُودُ
قَالَ الْمُهْتَدُونَ الَّذِينَ يَهْتَدُونَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى يَضَعُ عَنْهُمْ أَثْقَالَهُمْ
فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ خَفَاءً رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ **وَالْعِلْمُ** بَانَ الصَّحَابَةُ
وَالنَّابِعِينَ رِصَالُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ عَلَى خَمْسَةِ اشْتِيَائِ ذَكَرَ اللَّهُ
وَبَلَاغَةِ كِتَابِ اللَّهِ وَفِيهِمْ فِي مَسَاجِدِ اللَّهِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ
الْمُنْكَرِ لِلَّهِ فَلَا مَشْكَتَ وَلَا رَيْبَ فِيهِمَا **قَالَ** أَبُو عَلِيٍّ التَّفَاقُ رَحِمَهُ اللَّهُ
الذَّكَرُ مَشُورٌ وَالْوَلَايَةُ مَنُوعٌ وَفَقَ لِلذَّكَرِ فَقَدْ أَعْطَى الْمُنْشُورَ وَمَنْ سَلَبَ
الذَّكَرَ فَقَدْ عَزَلَ **وَقَالَ** الذُّنُوقُ عَقُوبَةُ الْعَارِفِ أَنْفِطَاعُهُ عَنِ الذَّكَرِ
وَالْعِلْمُ إِنَّمَا السَّالِكُ الْقَادِقُ إِنْ الذَّكَرُ رَكَنٌ قَوْفٌ بِلَ هُوَ الْعَرَفُ فِي هَذَا
الْقَرِيقِ وَلَا يَصِلُ أَحَدٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا بِذَلِكَ الذَّكَرِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَعَبُدُوهُ حَتَّى تَأْتِيَكُمُ الْبَقِيَّةُ
وَإِنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى **وَرَدَّ فِي الْخَبَرِ** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَمِنَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْبَلَاءِ الْثَلَاثِ الْخَنُوقِ
وَالْجَدَامِ وَالْبَرَصِ وَإِذَا بَلَغَ خَبَرِي سَنَةً خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَسَابَ وَإِذَا
بَلَغَ سِتِينَ سَنَةً رَزَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْآثَابَةَ وَإِذَا بَلَغَ سَبْعِينَ سَنَةً أَحْبَبَهُ أَهْلُ
السَّمَاءِ وَإِذَا بَلَغَ ثَمَانِينَ سَنَةً يَكْتُبُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ الْحَسَنَاتِ وَمَعَى عَنْهُ السَّيِّئَاتِ

وَإِذَا بَلَغَ سَبْعِينَ سَنَةً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَسَمِعَهُ أَهْلُ السَّمَاءِ
أَسِيرًا لِلَّهِ فِي الْأَرْضِ **وَفِي الْخَبَرِ** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَأَلَ
شَيْئًا فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا تَنْتَبِذُ لِلَّهِ فِي
فِي الدُّنْيَا وَرَسُولُهُ الْمَوْتِ **قَائِدٌ** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ أَمِنَ أَحَدًا عَلَى الْأَرْضِ يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ
أَكْبَرُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أَكْفَرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ
أَكْثَرَ مِنْ زَيْدِ الْبَحْرِ صَدَّقَ رَسُولُ اللَّهِ **أَعْلَمُ** أَنْ مَنْ ادَّعَى ثَلَاثًا بِغَيْرِ ثَلَاثِ
فَهُوَ كَذَّابٌ مَنْ ادَّعَى حُبَّ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرَ وَرَعٍ وَزَهْدٍ فَهُوَ كَذَّابٌ وَمَنْ
ادَّعَى حُبَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ مَحَبَّةِ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ
فَهُوَ كَذَّابٌ **وَمَنْ** ادَّعَى حُبَّ الْمُؤْمِنِينَ وَآخَرَهُ مِنَ الدُّنْيَا فَوْقَ الْكَفَايَةِ
وَلَوْ دَانَهَا فَهُوَ كَذَّابٌ فَسَأَلْتُ يَا مَوْلَانَا أَنْ تَكُنَّ بِصَابِرِنَا بَانُوا لِلْحَقِيقَةِ
الْكَشْفِيَّةِ وَتُظْهِرَ قُلُوبَنَا وَسِرَابِنَا بِإِسْرَارِكَ الْإِلَهِيَّةِ **وَقَالَ** مَنْ سَأَلَ
عَنْ نَفْسِهِ وَصَفَاتِهِ لَسَأَلَ عَنْهُ الْأَسْمُ تَجَلَّى فِي مَظْهَرِ بَسْرٍ لِحَرْفٍ فَقَوْلِكَ
وَالْقَائِلُ قَلْبُهُ بِحَبِيبِهِ وَفِيهِمُ اللَّهُ فِي مَهْنَاتِهِ وَالْيَاءُ يَرْجُو رَبَّهُ وَخُفَاةُ رِقْوِهِ
لِلتَّقْوَى حَقَّ تَقَاتِهِ وَالرَّاءُ رَفَقَةُ قَلْبِهِ وَصَفَاءُ وَرَجُوعُهُ لَدُنْهُ عَنْ شَهَوَاتِهِ
قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْمَسَالِمُ مِنَ اشْرَحِيَّةِ اللَّهِ عَلَى مَحَبَّةِ النَّاسِ كَفِيَّ اللَّهُ
مُؤْنَةَ النَّاسِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَحْبَبَ اللَّهُ تَعَالَى الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ
حَمَاهُ مِنَ الدُّنْيَا كَمَا يَحْمِي الْمَرِيضَ أَهْلَهُ مِنَ الطَّغَايِ **وَرَدَّى** عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْ رَأَى الْمَلَائِكَةَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ حَانِئِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يَسْبِغُونَ بِحَمْرِ رُتْبِهِمْ
وَيَقُولُونَ بِحَمَانِكَ مَا عِبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ بِحَمَانِكَ مَا عَزَمْنَاكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ

فمن ثم كان يستجيب بهن صلى الله عليه وسلم وما احسن ما قاله الامام
الشيخ الهروي **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم فوئدت منه و
قلت له يا مالك الموت اخبرني سالتك ما الذي خلقت على هذه
المصيرة كيف تقبض ارواح الخلق **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اصطلفت الملكة صفوفا فصلت ولا في **قال** ثم صعدنا من السماء
الرابعة الى السماء الخامسة في اسرع من طرفة عين وبينها وبينها مسيرة خمسمائة
عام وسماها مثل ذلك فاستفتح جبريل بابها فقبل له من انت قال انا جبريل
قال ومن معك قال محمد **قال** وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به وحياء الله
ولنعم المحي جاء ثم فتح الباب ثم دخلنا الى السماء الخامسة واذا هي من ذهب
يقال لها الزاهرة فرأيت منها من عجب خلق الله حقاً ورايت فيها ملكاً
خلقه الله نفسه من نلج ونصفه من نار قال النلج يطغى النار ولا النار
تذيب النلج وهو يقول في تسبيحه ودعاؤه **اللهم** الف بين قلوب عبادك
المؤمنين على طاعتك ورايت باباً من ذهب عليه قفل من فضة وعلى القفل
مكتوب **لا اله الا الله** هو رسول الله قال فأتينا قرات على القفل انفتح لي الباب
فاذا هو بشرف على جهنم اعادنا الله منها وذلك انه قد رآه عليها الف سنة
حتى ابقيت الف سنة حتى اجرت الف عام حتى السودت فهي سوداء
مظلمة ثم نظرت اليها فاذا هي سبع طبقات بعضها فوق بعض فلم استطع
نظر اليها لشدة عذاب الكفار والمشركين ولكن نظرت الى عذاب الطليقة
الاولي وهي اهل الكباير من المسلمين فرأيت في الطليقة الاولي سبعين بحراً
من نار وعلى كل ساحل كاخبر سبعون مدينة من نار في كل مدينة سبعون
الف صمدون من حمير محبوس في تلك القناديق نساء ورجال وعندهم

العقارب الخناك تهش لمومهم وهم ينصرون **قلت** من هؤلاء يا جبريل قال
هؤلاء الذين ياكلون اموال المسلمين ظلماً انما ياكلون في بطونهم ناراً وسيقتلون
سعيهم **قال** ثم نظرت نساء ورجالاً معذبين بالسنة بكلام ليبي من نار ولهم
اطفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا ابي
يا جبريل قال هؤلاء الذين يتهذون الزور واهل الكذب والذين يربون
الف من المسلمين ويعفون في اعراضهم ثم رأيت اقواماً وهم يتفقون
بالعطش فيتناولهم الزبانية اقداحاً من نار مملوءة من صديد اهل النار
فاذا شربوها تطعم امعائهم وخرج من لذرهم فقلت من هؤلاء يا ابي
يا جبريل قال هؤلاء شراب الخمر **قال** ثم رأيت اقواماً نساء ورجالاً في
تناير من نحاس والنادوة قد عذبهم ثم ترفع لهم بيها في رؤس كئناير ولهم
صراخ يفرح له تننة عظيمة يلصقهم اهل النار فقلت من هؤلاء يا جبريل
قال هؤلاء الزانيات والزواني قلت فاهله الزواني قال من القدر الذي يسيل
من فروعهم **قال** ثم رأيت رجلاً نساء يعبون على صناع من نار وهم ينفون
ولا يغاثون وقد ذر كلهم زبانية تضربهم بمقامع من حديد في رؤسهم
وزبانية تقطعهم برماح من نار في بطونهم واجسادهم تضرب بسيماطين
نار فلما را احداً اشتد عذاباً منهم قلت من هؤلاء يا جبريل قال هم العائرون
لوالديهم **قال** ثم رأيت اقواماً نذبحهم الزبانية بسكاكين من نار وخرج
من حلوهم شيئاً اسمه عواد من الفطران كلما ذبح احدهم عاد كما كان ثم
يذبح مرة اخرى قلت من هؤلاء يا جبريل قال يا محمد هؤلاء الذين يقتلون
النفس التي حرم الله بغير حق **قال** ثم رأيت اقواماً يعاقبون في معاير
من نار باصناف العذاب وهم في قعر جهنم يضربون باعمى من نار حتى

يتجرد الخلق عن العظم وتبقى الأرواح معلقة في العظم ولا تعظم معلقة في
 الأسلاك قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الأكثين ناري كقصة **قال**
 النبي صلى الله عليه وسلم أنتن رأيت هرون عليه السلام فوجي ودعالي
 وقال لي بشر يا محمد فان الخير فيك وفي تنك أي يوم القيمة **وعن** انس
 بن مالك رضي الله عنه انه قال كنا نكون جلوسا عند النبي صلى الله عليه
 وسلم كما كنا على رؤسنا الظير وقال الشيخ أبو بكر الموصلي رحمه الله من فهم
 نفسه بالادب عبد الله بالاخلاص وقال أدب الظاهر عنوان ادب الباطن
 وقال من لم يأخذ الادب من المؤمنين بعبادته ينفع به وقال قدس الله
 روحه من نادى بادب الصالحين فانه يصلح لبساط الكرامة وباداب
 الاولياء لبساط القرية وباداب الصديقين لبساط المشاهدة وباداب
 الانبياء لبساط الانس واعظم العقلة عقلة العبد عن اداب معاملته ربه
 والثامن في الادب على طبقات ثلاث فاما اهل الدنيا فأكثرا دابهم في الفصاحة
 والبلاغة وما اشبه ذلك واما اهل الدين فأكثرا دابهم في ريادة النفوس
 وتهذيب الجوارح وما اشبه ذلك واما اهل الخصوصية فأكثرا دابهم
 في طهارة القلوب ومراعاة الاسرار فأذا رزقت يا اخي فهم حقايق الاسرار
 وجب عليك المبادرة لمحنة ما يجب للاله سبحانه من النعمت لانه ولفقا
 وما يستعمل في حقه وما يجوز **واعلم** ايها الاخ ان كل منى الشهادة على ايمان
 هاتين صفتان اشبكت ذات الاله وافبات صفاته واشبات افعاله وانبتت
 صدق الرسل صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين **وروي** مسلم عن
 جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول صلى الله عليه وسلم
 بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلوة **حكاية** ذكرها في هذا

ابو سعد التميمي فيما روي عنه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 قال قد علمت اعراني بعد ما دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة
 ايام فوي بنفسه على قبر صلى الله عليه وسلم وحشي من قرأه علي رأسه
 وقال يا رسول الله صلى الله عليك قلت نسمة فقلت وبعيت لنا عن
 الله فاعيننا عنك وكان فيما انزل عليك ولوا انهم اذ ظلموا انفسهم
 جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجود الله ثوابا رحيم
 وقد ظلمت نفسي وقد جئتك تستغفر لي ننودي من القبر انه قد
 غفر الله لك **حدثنا** محمد بن روح الزقاني عن محمد بن حرب البجلي
 انه قال دخلت المدينة فأتته النبي صلى الله عليه وسلم
 فاذ انابا عراني قد اقبل علي يعبر له فلما قرب من القبر اناده وعقله
 ثم انه دخل الي عند القبر النبي صلى الله عليه وسلم فسلم بسلامي
 حسن ودعا دعاء جميلا ثم قال يا اخي انت يا رسول الله ات
 الله خضت بوجهه وانزل عليك كتابا جمع لك فيه علم الاولين
 والآخرين وقال في كتابه عز وجل وقوله الحق ولوا انهم اذ ظلموا انفسهم
 جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجود الله ثوابا
 رحيم وقد اتيتك مقرا بالذنوب مستشفعا بك الي ربي وهو علي
 ما وعد قد وعظمت الاعراض التي التفت الي القبر **وقال** يا خير من دنت
 في الارض اعظمه فطاب من طيبهتي الغاء والاكم انت النبي
 الذي نرجى شفاعته عند الصراط اذا ما ذلت للقدسي نفسي القوار
 لقبر انت ساكنه فيه للعفاف وفيه الجود والكرم ثم انه ركب راحلته
 فما اشكت الا انه راح عفاة ولم يسمع بالبلغ من هذا فظ

كان بعض السلف رحمه الله عليه يقول لقد تركني **الزئوب** وانا استحي من الله ان اسأله الجنة او المغفرة وجدير لي على ان يستحي من سؤال جنته له او منه مدي الزمان في عني لفنته ولكن ارجي ما اعقب الله من استحيائه عاجلا مع ما اذخره في الخسر اجالا **كان** في جبران الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه رجالا كثير المعاصي والذئوب في يوم ما لي مجلى احمد بن حنبل ليسم عليه وكان احمد بن حنبل اذا سلم عليه لا يرد عليه رد انا ما فلما سلم عليه الرجل في ذلك اليوم انقبض منه فقال له الرجل يا ابا عبد الله لم انك تنقبض مني وقد انتقلت عما كنت عليه تعهد في به يروى رايتها الباردة فقال له الامام احمد راق شئ رايت **قال** رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام كانه على علو من الارض وناس كثير اسفل منه جلوس وهم يقومون اليه رجل بعد رجل فكل من نام يقول يا رسول الله ادع في فيه عوله حتى لم يبق احد من القوم غري فاردت ان افوم فاستحييت من فعلى وقبيع علي فقال لي بانلان لم لا يقوم فلست افي ادعوك فقلت يا رسول الله يقطعني عنك الحياء فما انا عليه من القبيح فقال اذا كان يقطعك الحياء فرفسائي حتى ادعوك فانك لانست احد من اصحابي ففوت اليه عليه السلام في ذلك علي واشتبهت من ساعى وقد ثبت وبغض الله الي ما كنت عليه من كثرة المعاصي به عاء النبي صلى الله عليه وسلم **قال** فنجب احمد بن حنبل بذلك الرجل وجعله من بعض تلاميذه وكان اذا قبل بعد ذلك يقوم له قائما وكان يقول لا يحيا به يوصيهم يحفظ هذه الحكاية والتحدث بها ويقول انها ناعه **قال** ابو اسحق دعي يوم ما لي مبت لاغتسله فلما

كشفت

كشفت الثوب عن وجهه اذا انا محبة سوداء قد تطوقت علي جلقة زهر من ذلك وخرجت وتركته ثم سألت اهله ما كان يعمل هذا الرجل ثم حدثهم بحديثه والذي رايت فقلت لارحمه الله اذ فتوه بلا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لارحمه الله اذ فتوه بلا غسل ففعلوه ذلك **روي** محمد بن نصر السلامي عن ميسرة انه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم متي كنت نبيا قال لما خلق الله الارض واستوي الي السماء فسويهن سبع سموات فخلق العرش فكتب علي ساق العرش حتى رسول الله خاتم الانبياء فخلق الجنة التي اسكنها آدم وحوي عليهما التلاميذ وكتب اسمي على ابواب الجنة جميعها وكذلك القباب والخيام وادم بين الروح والجسد فلما احيا الله تعالى فظهر الي العرش فرأي اسمي مكتوبا على العرش فقال يا رب ما هذا الاسم **فقال** الله تعالى ادم سيولك ولو يكون سيد ولدك كلهم فلما غرهم الشيطان نادوا استغاثا الى الله تعالى اسمي فتاب عليهما **روي** عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن جده عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افتقر آدم لخطيئته قال يا رب اسلك بحق محمد الا ما غفرت لي فقال الله عز وجل يا ادم كيف عرفت محمد ولم اخلقه فقال ادم يا رب لما خلقتني بيديك ونفخت في من روحت رفعت راسي فرأيت مكتوبا على العرش **لا اله الا الله محمد رسول الله** فعرفت يا رب انك لم تصف الي اسمك الا احب الخلق اليك فقال الله عز وجل صدقت يا ادم انه لا احب الخلق الي وان سألني بحقه فقه عقر لك ولولا محمد ما خلقتك وهو آخر الانبياء من ذريتك وذكر التسمية

ومكى وغيرهما ان آدم عنده معصيته قال اللهم بحق محمد صلى الله عليه وسلم
اغفر لي خطيئتي وربوبي تقبل توبتي فقال الله تعالى يا آدم من ابن عرفت محمدا
قال يا رب رايته في كل موضع من الجنة مكتوبا عليه لا اله الا الله محمد رسول
الله **في رواية** اخري محمد عبدي ورسولي فعلت انك اكرم خلقت عليك فتا
الله عليه وغفر له فهذا اثارا واول من تاول قوله تعالى تعلق آدم من ربه كملت
فتاب عليه **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا ستيو ولد آدم ولا خمر وانا اول من تنشق عنه الارض
ولا خمر وانا اول من يستفتح باب الجنة ولا خمر **وقال** بعض العلماء اعطى
الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم سبعة اشياء في الدنيا وسبعة
الاشياء في الآخرة وسبعة اشياء في الجنة اما السبعة التي في الدنيا فاودعها
بعنه الله الي ساير من خلق التاخير في النبوة الثالث جعل كتابه اشرف كتاب
انزل من السماء معجزة لفظه ومعناه على قلة حروفه وصغر حجمه **الرابع** جعل شريعته
ايسر اكرايع قال صلى الله عليه وسلم بعثت بالحنفية السمحة الخامس اجمعة
واجماعات مثل العيدين ونحوهما **السادس** خطبة والاذان والاقامة
السابع كثرة آلهه واما التي في الآخرة فهو اول من تنشق عنه الارض
واول شافع يوم القيامة وهو خطينهم اذا انصتوا واما هم اذا سجدوا
وله احوض ويبيد مضاح الجنة وله لواء الحمد واما التي في الجنة فهو ان
الجنة حرام على الانبياء والامم حتى يدخلها هو وامته التاكة فهو الكوثر في
الجنة **الثالث** يتزوج حريم بنت عمران **الرابع** يتزوج باسيد بنت مزاحم
اميرة فرعون **الخامس** يتزوج بامر كل يوم اخي موسي **السادس** يعطي
الكوسيلة **السابع** له شجرة طوبى **في فضل** صلى الله عليه وسلم انه

خصه بالاسماء الحسنى وشرفه بصفاته العلية والذي يدل على ذلك ان
الله تعالى بين لنفسه اسماء فبين ان من احصاها دخل الجنة **قال** الله
تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوا بها **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تسعة وتسعون اسماء ائمة الا واحد امن اخصاها دخل الجنة
تذكر لك ابان فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين الانبياء بالاسماء
فمن اعلى اسماءه واشرفها محمد صلى الله عليه وسلم الذي ذكر في سر محمد
والفتح قال الله تعالى وامنوا بما نزل على محمد وقال محمد رسول الله والذين
معه اشهدوا على الكفار **الثاني** احمد قال الله تعالى واذا قال عيسى ابن مريم
يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة
ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد واسم النبي لازم وقبل
ان اسم محمد اشتق من الحميد والمجود وهو اسمان من اسماء الله عز
وجل وفيه يقول عه ابو طالب حيث يقول وشق له من اسمه ليلجله
فذل العرش محمود وهذا محمد واسماء غيره من الانبياء صلوات الله
عليهم ليست مشتقة من ذلك ان آدم انا سمي آدم لانه خلق من
ادنى الارض وادريس لكش دراسته للكتب ونوحا لكثرة نواحه علي
نفسه وابراهيم عليه السلام لانه اب رحيم ويقال ابراهيم لانه
الله ابراه من عبادة الاصنام وردا **عليه** السلام لانه داري
جرجه فرد بعثي تاب عليه وغفر له وسليمان عليه السلام لسلامته
صدره وسعته القلة فعالت باسليم الصدر حيث قالت لقد سالت
الله ملكا لا ينبغي لاحد من بعدك وايوب عليه السلام لانه اب
الي الله وموسي عليه السلام لانه وجد بين الماء والشجر واسمعهيل

عليه السلام لان الله تعالى سمع دعاء ابيه فيه فكان مباركا واسحاق
عليه السلام بالعبودية سمعوا وعيسى عليه السلام كان اسمه
بلسان العبرانية عيشور لانه اختار عيش الاخرة على عيش الدنيا
فلم يتزوج ولم يثاقل ولم يولد له ولد وكانت اسماء وهم عليهم السلام
مشتقة من اوصافهم وكانت اسم المصطفى صلى الله عليه وسلم لازما
بل كان مشتقا من اسماء عز وجل على ما ذكرنا وبيتنا **روي عن**
ثابت ابن اسلم رضى الله عنه انه قال قلت لاني بن مالك رضى الله
عنه يا ابا حمزة حدثنا حديث الشفاعة قال حبا وكرامة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يجمع الله الناس يوم القيمة فيكونوا في
اعظم الاحوال فاذا اشاهدوا تلك الاحوال العظيمة قالوا يا جبري
من يشفع لنا الي ربنا عز وجل فيقول بعضهم لبعض انطلقوا بنا الي ادم
فيشفع لنا الي ربنا حتي يخرجنا من هول هذا اليوم اذ قالوا من هذا اليوم
قال فيا توف ادم عليه السلام فيذكرون له ذلك فيقول لهم لست هنالك
اي اخطات وانا في كفرة وسفان يغفر الله لي فهو حي ولكن عليكم بنوح عليه
السلام فانه اول نبي بعث قال فياتون نوحا عليه السلام فيذكرون له
ذلك فيقول لست هنالك ويذكر لهم سوا له ما ليس له به علم ويذكرون خطيئة
التي اصابها فيستحي من ربه منها ولكن عليكم يا ابراهيم عليه السلام الذي اخذ
الله خليليا تون اليه فيذكرون له ذلك فيقول لهم لست هنالك
ويذكروا قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا ويذكرون خطيئة التي
اصابها فيستحي من ربه ولكن عليكم موسى عليه السلام فانه اصطفاه
الله برسالته وبكلامه واعطاه التوراة فيا تون موسى عليه السلام

فيذكر

فيذكرون له ذلك فيقول لست هنالك اي قلت نفسك بغير نفس
فان يغفر لي اليوم فهو حسبي ولكن عليكم عيسى عليه السلام
فيأتونه فيذكرون له ذلك فيقول لست هنالك اي عبثت من
دون الله تعالى فان يعف عني اليوم فحسبي **قال** فيرجعون الي ادم
عليه السلام فيقول ارايتكم لو كان لاحدكم متاع في وعاء عليه خاتم
كان يصل الي ما في جوفه الا امن قبل الخاتم فيقولون لا فيقول عليكم بحمد
صلى الله عليه وسلم فانه خاتم الانبياء فيأتون فيانفص حتى اخذ
بخلقي باب الجنة فاستفتح فيؤذن لي على ربي عز وجل فاذا رايته
خررت له ساجدا فاحمد بحمدي لمحمد احد قبلي بها ولا الحمد بها
احد بعدي يعلمينها الله تعالى ثم بدعني ما شاء الله سبحانه وتعالى
ثم يقال لي يا محمد ارفع رأسك وسل تعطوا واشفع تشفع فارفع
رأسي فاحمد الله بعمده يعلمينه ربي ثم اقول امني فيمضي حدا
فاخرجهم من النار ثم ادخلهم الي الجنة ثم اعود ساجدا فبديعني
ما شاء الله ان بعني ثم يقال لي يا محمد ارفع رأسك وسل تعطوا
واشفع تشفع فارفع رأسي فاحمد الله بعمده يعلمينه ثم اشفع
فيمضي حدا فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة قال فلا اذري في الثا لثة
اروي الرابعة قال فاقول يا رب ما بقى في النار الا من حسبه القرائن
اي من وجب عليه الخلود هكذا اخرجهم مسلم **وعن انس** ابن مالك
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا ازال يوم
القيمة اشفع الي ربي وهو يشفعني حتى اقول يشفعني فيمن قال
لا اله الا الله فيقول يا محمد ليس هنالك ولا لعبرتك وعزتي وجالا

لا ادع في النار احدا قال لا اله الا الله وذلك قوله تعالى لا يعلكون الشفاعة
 الا من اتخذه عند الرحمن عهدا يعني الامن قال لا اله الا الله **وقال رسول**
 الله صلى الله عليه وسلم ليلة عرج بني الي السماء سألت رفق عتر وجل ان
 يجعل حساب ائتي على يدى ولا يطلع على عيوب ائتي غيري فاذا انتد
 من العلى هم امتك لا تحب ان يطلع على عيوبهم غيرك رانا فهم
 عبادي فاحب ان لا يطلع على عيوبهم لا انت ولا سواك فقلت الهي
 المذنبون من ائتي فاذا انتد امن العلى اذ كنت انا الرحمن وانت
 الشفيع فابن يكون المذنبون فيما بيننا **وقال يحيى ابن معاذ التازي**
 رحمه الله عليه اذا اجتمعت على ذنوب العبد ثلاثة اشياء لو ان
 واحدا منها قصي جميع ذنوب الخلق فاسقطها لم يكن عجا قتل وما هو
 قال التوحيد ورحمة الله وشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم **روي**
 عن عيسى بن عيسى عن ابيه قال قال الله تعالى يحيى يا جبريل عليه السلام
 يا جبريل ما فعل العاصون من امة محمد صلى الله عليه وسلم فيقول جبريل
 الهي وسيدى انت اعلم بهم فيقول له انطلق فانظروا حالهم قال فينطلق
 جبريل عليه السلام الي مالك وهو جالس على سور من ناري وسط جهنم
 فاذا انظر مالك الي جبريل قام تعظيما له ويقول له يا جبريل ما ادخلك
 الي هذا الموضع فيقول له ما فعلت بالعصاة من امة محمد صلى الله عليه وسلم
 فيقول مالك ما اسوأ حالهم واصبى مكانهم احرقنا لاهل اجسامهم
 والكل لحومهم وبقيت وجوههم وقلوبهم يتلا فيها الايمان فيقول
 جبريل يا مالك ارفع الطابوق عنهم حتى ينظر اليهم قال فيامر مالك
 الخزنة فيرفعون طابوقهم عنهم فاذا انظروا الي جبريل وحسن خلقه

علموا انه ليس من ملكة العذاب فيقولون من هذا العبد الذي لم نر شيئا
 قط احسن منه فيقول لهم مالك هذ جبريل الكريم على ربه الذي كان
 ياتي محمد صلى الله عليه وسلم بالوحي فاذا سمعوا ذكر محمد صلى الله عليه
 وسلم صاحوا باجمعهم فقالوا يا جبريل اقمي محمد صلى الله عليه وسلم عت
 السلام واخبرنا ان معاصينا افرقت بيننا وبينه واخبرنا بسوء مكاننا
 وحالنا فينطلق جبريل عليه السلام حتى يقوم بين يدي الله عز
 وجل فيقول الله تعالى يا جبريل كيف رايت امة حبيبي محمد صلى الله
 عليه وسلم فيقول جبريل يا رب ما اسوأ حالهم واصبى مكانهم فيقول
 يا جبريل هل سألوك شيئا فيقول نعم يا رب سألوني افراء على بينهم
 منهم السلام واخبرنا بسوء حالهم فيقول الله تعالى انطلق وابعد رسالت
 امة الله قال فيدخل جبريل علي النبي صلى الله عليه وسلم وهو في خيمة من
 ذرة بيضا لها اربعة الابواب ولها مسراعات من ذهب فيناديه السلام
 عليك يا محمد ورحمة الله وبركاته اهل العلى الاعلى يقرئك السلام فيرد السلام
 ما شاء الله ان يرد ثم يقول و عليك السلام يا حبيبي جبريل ورحمة الله
 وبركاته فيقول جبريل يا محمد جئت من عند العصاة الذين يعذبون من
 امك فيألفنا وهم يقرؤك السلام فيقول النبي صلى الله عليه وسلم
 اليس اني في الجنان منعين فدمع عين جبريل ويتغير لونه فيقول حبيبي
 جبريل اليس نحن في الجنان فيقول لي فيقول في الجنان حزنت فيقول لا
 يا محمد ولكن اقواما من امك بين اطباق النيران قد اكلتهم واضجعهم
 وهم يقرؤك السلام فينادي محمد صلى الله عليه وسلم يا جبريل فيجلعني
 في امي قد قطعت بناطقي لا يصري عن ابلا د اركب ناقة من ثور الجنة

الذي مر عليه في كتابه

وانني بالبراق ونادي بالاذان محضاً غصاً قال فعند ذلك بركب النبي صلى الله عليه وسلم وترك معه النبيون وجميع اهله حتى ياتون المقام الذي فيه ميكائيل فاذا انظر اليه ميكائيل قال يا محمد ابن ترير فيقول اريد ربي فيقول هذا مقام لا يجاوزه احد فينادي محمد صلى الله عليه وسلم هذا ميكائيل عوبي بني وبنتك يا رب فاذا التزم من قبل الله تعالى محمد جزائت ومن مقلت قال ينجو زون حتى ياتون المقام الذي فيه اسرائيل فاذا انظر اليهم اسرائيل ونظر الى النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا محمد ابن ترير فيقول اريد ربي فيقول اسرائيل هذا مقام لا يجاوزه احد الا احترق من نور الله تعالى فيقول محمد صلى الله عليه وسلم هذا اسرائيل يحول ببني وبنتك يا رب فاذا التزم من قبل الله تعالى يا اسرائيل دع محمد ابجو زوجة قال وذلك المقام الذي قال الله تعالى عيسى ان يبعثك ربك مقاماً محموداً فهو ذلك المقام قال ابن عباس رضي الله عنه فيأتي محمد صلى الله عليه وسلم الى بين يدي العرش فيخبر بين يدي الله تعالى ساجداً فيقول له يا محمد ليس هذا يوم ركوع ولا سجود سل تعطوا واشفع تشفع فيقول يا رب الانبياء من اتي الذين طال من اجلهم نصبي ونصبي فينادي يا محمد خاطئين مذنبين عصاة فيقول واين قضى حاجتي واين وعدك الذي وعدتني انك تعطيني في اتي حتى ارضى وفوق الرضا قال فيوجي اليه عز وجل يا محمد اليوم تعطى في امتك حتى ترضى وفوق الرضا يا جبريل انطلق مع محمد صلى الله عليه وسلم حتى ينظر الى امته قال فينطلق جبريل عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم الى مالک

فاذا اضطر

فاذا انظر مالک الى محمد صلى الله عليه وسلم قام تعظيماً له ويقول له ابن ترير وليست النار عذاب فيقول محمد صلى الله عليه وسلم يا مالک ما حال اتي الانشقاء فيقول مالک يا محمد ما اسوأ حالهم واضيق مكانهم فيقول محمد صلى الله عليه وسلم يا مالک افزع البنا وارفع الظالمين فان نبعت مالک التسلسله ويرفع القابض عنهم فاذا انشرف محمد صلى الله عليه وسلم خردت النار عنهم فلم تحرقهم اعظاماً له صلى الله عليه وسلم فعند ذلك يقول الشيخ للشاذلي ليس تحرقني النار فيقول الشاذلي وانا كذلك وتقول المرأة للمرأة وانا ايضا ليس تحرقني النار قال فعند ذلك برفعون رؤسهم ويقولون لعلي جبريل انا نال الفرح فينظرون الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقول بعضهم لبعض هل هذا جبريل هذا احسن وجهاً من خبريل فينادون باجمعهم من انت الذي فدمت الله علينا بك خردت النار عنا فلم تحرقنا فيقول النبي صلى الله عليه وسلم يعزوا لله على يا اتي انا نبينا محمد قال فعند ذلك ينادون باجمعهم يا محمد اه يا ابا الفاسما يا نبينا فسينا بين اطباق النيران تشفع قال فينادي بهم لم انسكم اليوم اشفع لكم قال ثم يخرج على شفيع جهنم ساجداً او يثني على الله تعالى لم يشنه عليه احد قبله ولا بعده فعند ذلك ينادي يا محمد ارفع رأسك فل يسمع وسل تعطوا واشفع تشفع فينادي يا رب اتي اتي طال فيهم نصبي ونصبي فاذا التزم من قبل الله تعالى يا محمد ليخرجت اليوم من النار من كان في قلبه مثقال من الايمان ارضيت يا محمد فيقول نعم يا رب ولم ازل ارضى فاذا التزم يا محمد ليخرجت من النار

من كان في قلبه مثقال دانق من الانعام ارضيت يا محمد فيقول نعم ولم ازل
 راضيا فاذا التذ ايا محمد يخرج من النار من كان في قلبه حبة من انعام
 ارضيت يا محمد فيقول نعم يا رب ولم ازل ارضى فاذا التذ ايا محمد يخرج من
 من النار من كان في قلبه مثقال حبة من انعام **قال** ابن عباس
 رضى الله عنه يخرج من النار ذلك اليوم من قال لا اله الا الله محمد
 رسول الله ولو اذنه فالحق في عمره مرة واحدة ولا يبقى في النار الا من قاتل
 نبيا او قتله نبي **قال** فاذا اخرجوا من النار فينطلق بهم الى نهر على
 باب الجنة يسمى نهر الحيوان فيغتسلون فيه فيخرجون شبا باخرة
 مردا مكملين كان وجوههم مثل القمر اذا بدد ليلة اربعة عشر ثم
 يدخلون الجنة شرا تظال اهل النار سحابة واهل الجنة سحابة فاما اهل
 الجنة فتعطرهم الحلي للخل واما اهل النار فتعطرهم الحريم والغسلين
 فتفروجهن فوراة كفورة القدر على النار فيصبرون في ذلك الاسفل
 من النار فعند ذلك يقف المشركون الموحدين ولا يبرونهم فعند
 ذلك يقولون مالنا لا نرى رجلا لا كنا نعدهم من الانشار انهم لنا
 هم سحرنا امر زاعت عنهم الابصار فينادون اولئك شفيع فيهم نبينهم
 محمد صلى الله عليه وسلم فنجوا بنوحيدهم فعند ذلك يود الذين كفروا
 لو كانوا مؤمنين **وروي** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 يؤذى بالموت كانه كبش املح فيقول يا اهل الجنة هل تعرفون الموت
 فينظرونه فيعرفونه ويقول يا اهل النار هل تعرفون الموت فينظرونه
 فيعرفونه فينوح بين الجنة والنار ثم يقول يا اهل الجنة خلود بالاموت
 ويا اهل النار خلود بلا موت جرا عتائكم في النار اذ شفع المحبوب حار

المبهرج **روي** عن الحلي رحمه الله عليه انه قال رايت في المنام كان القيمة
 فارقامت وقد عرضت على الله تعالى فقال لي تنسب الي ما لا تعلم وتنكلم فيما
 لا تعلم ثم امرني الى النار فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في جماعة
 فقلت يا رسول الله رجل من امتك امر به الى النار فاشفع لي الي ربك
 فقال كيف اشفع وانت تنسب اليه ما لا تعلم فقلت يا رسول الله اي
 مع ذلك افسر القرآن قال فاشأر الي علي بن ابي طالب ان اسألك فقال
 لي علي بن ابي طالب ما الايام المعدودات فقلت ايام التشريق قال
 في الايام المعلومات قلت ايام العشر قال صدقت فعند ذلك
 شفع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم **روي** عن ابي الحسن عليه السلام
 رضى الله عنه انه قال دخل رجل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو
 دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائما على المنبر يخاطب
 فاستقبل بوجهه وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال** يا رسول
 الله هلك الاموال وانقطعت السبل فادع لنا الله سبحانه وتعالى حتى
 نعيشنا قال فعند ذلك رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه و
 قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا **قال** انى رضى الله عنه
 ولا اله الا الله ما نرى في السماء من سحابة ولا قزعة وما بيننا وبين سلع
 من بيت ولا دار قال فلم يتم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه حتى
 طلعت من ورأيه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت
 غمر اطهر مطرا عظيما قال انى فلا والله ما رأينا سبوتا قال ثم دخل
 ذلك الرجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله
 قائم يخاطب على المنبر قال فاستقبله بوجهه وقال يا رسول الله

هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يحسبها عنا فانك فزع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام
والقرايب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال انى رضى الله عنه فاقطع
المطر وخرجنا من الضلالة نمشى فى الشمس اخرجته مسلم **وروي**
عبد الله بن محمد بن عمر بن حاطب النخعي عن ابي جرة يزيد بن عبيد
السمي قال لما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزاة تبوك
اتاه وفد بني قراظة وهم بضعة عشر رجلا فيهم خارجة بن حصين
والحرث بن قيس وهو اخضرهم فنزلوا في دار ملة بنت الحارث الانصارية
وكان قد قدموا على اهل ضغاف عجايف وهم مستنون فأتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقرين بالاسلام فسألهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بلادهم فقالوا يا رسول الله اسنبت بلادنا
واجذب جنانا وأعريت غنائمنا وهلك مواشيها ولم يثبت زعنا
فادع لنا ربك ان يغيثنا ونشف لنا الى ربك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فن ذا الذي يشفع ربنا اليه لا اله الا هو العظيم
وسع كرسيه السموات والارض وهو بيسط الرزق لمن يشاء
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله دعا لبيضتك من
شعثكم واذا كم فقال رجل منهم يا رسول الله ويضحك ربنا قال
نعم فقال الرجل اذا لم نعوذ يا رسول الله من رب يضحك خيرا
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله ثم قام صلى الله
عليه وسلم فصعد المنبر ثم تكلم بكلمات ورفع يديه وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من الدعاء الا في الاستسقاء

فزع يديه حتى بان بينا بابطيه وكان ما حفظ من دعائه اللهم اسق بلدك
وبهيمتك واكثر رحمتك واجي بلدك الميت اللهم اسقنا غيثنا غيثا عاجلا
غير اجل نافعنا غير ضار اللهم سنفيأ رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق
ولا محق اللهم اسقنا الغيث وانصرنا على الاعداء فقام ابو بابة بن عبد المظدر
فقال يا رسول الله اني لثمر في المزاب فادع رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
اسقنا غيثك فقام ابو بابة بن عبد الله التميمي في المزاب فادع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا غيثك فقام ابو بابة بن عبد الله التميمي
المزابد ثلاث مولات فادع رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا غيثك
حتى يقوم ابو بابة بن عبد الله بن شاذيقل مويده بازارة فادع فلا والله ما في
السماء من قزعة ولا سحاب وما بين المسجد وبين سلع من ينك فطلعت
من وراء سلع سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انشربت وهم
بنظرون ثم اقطرت فوالله ما راوا انهم سبوا فقام ابو بابة بن عبد الله
بن شاذيقل مويده بازارة لئلا يخرج الثمرة منه فلما كان الجمعة الاثنية
قام الرجل الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المطر فقال يا
رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فاستصحب لنا فصعد
رسول الله صلى الله المنبر فدعا ورفع يديه ثم احمى رؤي بياض
ابطيه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والقرايب
وبطون الاودية واصول الشجر فاجابت السماء به عن المدينة كما تجيب
الثوب هكذا اخرجته البيهقي في دلائله قال انى فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى صعد المنبر ثم ادع رفع يديه الى السماء
ووالله ما في السماء من قزعة ولا سحاب فقال اللهم اسقنا غيثا غيثا

مريانا مرياعه فاجالطبعاعا ما عجا لا غير رايت نافعا غير ضار تثبت به
الزراع ونملاء به القزع ونحيي به الارض بعد موتها وكذلك تخرجون
قال انس رضي الله عنه فوالله ما رديته الى مخروحة حتى القت السماء بار ولقيها
وجاء اهل البطاح يصفون بار رسول الله العرق العرق وفي رواية فطرت
السماء حتى لقد كان الرجل القوي تمعه نفسه ان ياتي اهله **قال**
انس رضي الله عنه فطرتا سبعا فلما كانت **المجعة الثانية** ورسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر قام اليه رجل فقال يا رسول الله تهتمت
البيوت وحبست السفار ففعلت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
بدت نواجه ثم رفع يده وقال اللهم حوالينا ولا علينا فانجبت السماء
عن المدينة حتى احدث بها كالاكليل **وروي** ابن عباس رضي الله
في تفسير قوله تعالى ويجعلون رزقكم انكم تكذبون قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر له فنقد الماء فقالوا يا رسول الله لو كنت
الله ان سقينا فقال لعل الله ان سقاكم فلم يمسقنا بنوء فلان فقالوا
يا رسول الله ليس هذا عين الانواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلى ركعتين ودعا فهببت الريح ونشأ السحاب وهطرتا حتى سالت
الاودية وبشرب الناس واسقوا وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمن برجل وهو يستسقي ويقول سقينا بنوءك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما سقانا الله بفضلنا انزل الله الاية ويجعلون رزقكم
انكم تكذبون **وروي** عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه كان عمر
بن الخطاب رضي الله عنه اذا خط الناس استسقى بعم رسول الله صلى
الله عليه وسلم العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه ويقول اللهم

انكنا اذا خطنا فتوسل اليك بنيتا فتسقينا وانا فتوسل اليك بعم بنيتا
صلى الله عليه وسلم فاسقنا قال فيسقون **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما كان عام الرمادة استسقى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالناس فاخذ
بيدا لعباس رضي الله عنه ثم قال اللهم انا نستشفع بك واوليك وهؤلاء
العباد بوجه عم نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ونبيد وخطب عمر بالناس
فقال ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يري للعباس
ما يري لو ان فيعظم وينجل ويبر له نفسه ولا ينثي له عيبه فاقتدوا
ايها الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم في العباس واتخذوه وسيدا
وروي عن ابي صالح ان العباس ابن عبد المطلب يوم استسقى به عمر
بن الخطاب رضي الله عنه قال لما نفي عمر من ابن الخطاب رضي الله عنه
من دعاية قال العباس اللهم انه لم ينزل من السماء بلاء الا بذهب ولا
يكشف الا بتوبة وقد توجه القوم بيا ليلك لما في من يدك صلى الله
عليه وسلم وهذه ايتنا اليك بالذنوب ونواصينا بالتوبة وانت
الراقي لا تهمل الضلالة ولا تدع الكبيير بدار مضيق وقصدع الصغير
وروي الكبيير وارتفعت اليك الشكوي وانت تعلم السر والنجوي
اللهم اغثم بغيا نك قبل ان تقطعوا فيه لكوافانه لا يباس من
رحمتك الا القوم الكافرون **قال** لم يتم الكلام حتى ارجت السماء مثل
الجهاد **وروي** ابو الجوزاء قال خط اهل المدينة خطا شديدا فتكوا
ذلك الي عايشة رضي الله عنها قالت انظروا الي فوالنبي صلى الله عليه
وسلم فاجعلوا منه كوي الي السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف
ففعلا ذلك ثم دعوا فامطر واخفى نبت العشب ومنمنا الابل حتى

تفقت من النعم فسمي عام الفتى وحكي الشيخ العارف عتيق قدس الله روحه
فألك كذا في ركب الحاج فأدرك الناس العطش وقل مأوئهم فاجتمعوا من
الركب إلى الشيخ ابن النجاشي بن علي قال أبو الفاسم عتيق فأعترل عنهم
ودعا الله عز وجل وتشفع إليه بالنبي صلى الله عليه وسلم فأرسل عليهم
المطر حتى غمر الركب باجمعهم **روى** عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
أنه قال جاء أبو سفيان ابن حرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستغيث به بعض التين من الجوع والحر الذي نزل بهم حتى
ما يجدون شيئاً يأكلون حتى أكلوا العلم بالخطب فأنزل الله عز وجل
ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما ينصرون قال فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم له ولقومه حتى فرج الله عنهم **وعن** أبي هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل في غزاة غزاها
فأصاب القحط بجمع وجفنت أرواده فجاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشكون ما أصابهم وبسأله في أن يخرج بعض راحلهم
فأذن لهم فخرجوا من عنده فمرّوا به بن الخطاب رضي الله عنه فقال
من ابن جثم فأخبروه أنهم استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يخرجوا بعض إبلهم فأذن لهم قال نعم فأتى أسالكم وأقسم عليكم
الآن رجعت معي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فارجعوا معه
فذهب عمر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أنا أذن لهم أن يخرجوا راحلهم فأذا بركون فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإذا اصنع ليس معي شيء فأعطيتهم فقال عمر رضي الله
عنه يا رسول الله تأمر من كان معه فضل من زاد يأتيك به إليك فجمع

على شيء ثم تدعو أمه بالبركة ثم يقسمه بعد ذلك بينهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم ما رأيت ثم أنه أخرج الناس أن يأكلوا بفضل
أرواده من كان قد بقي معه شيء من زادة ففعلوا ذلك فمنهم من
أناه بالقليل ومنهم من أتاه بالكثير ومنهم من لم يأت بشيء فجعله
النبي صلى الله عليه وسلم في شيء ثم دعا فيه بالبركة ما شاء الله أن
يدعو ثم سمعه بينهم فابقي في القوم أحد إلا ما لما كان معه من وعاء
ثم فضل عنهم فقال عند ذلك أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله من جاء بها يوم القيمة غير شاك أخله
الله عز وجل الجنة أخرجه مسلم **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال شكك الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته
الجوع فقال عسى الله أن يظلمكم قال فأتينا أسيف البحر فزجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم البحر زجرة قال في البنادية فأورينا علي شقها
التار فاطحنوا وأشويها وأكلنا وشبعنا وحلنا الحديث بطوله **وروى**
أبي ابن مالك رضي الله عنه قال أتى بعض بني سهم ابن أسلم
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخبير فقالوا يا رسول الله لقد أجهدنا
الجوع وما يابدين شيء فلم يجبه وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً
يعطيهم إياه قال فعند ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
أنتك قد علمت حالهم وأنتهم ليس لهم قوة وليس بيدي شيء
اعطيهم إياه اللهم فأنعم أعظم حصونها غناء وأكثرها طعماً وأودكا
فعد الناس ففتح عليهم حصن القصب بن معاذ وما كان يخشون
أكثر طعماً وودكاً منه سمعت الشريف أبا حمزة عبد السلام ابن عبد

التورون الحسني القاسمي يقول قالت عدينة النبي صلى الله عليه وسلم
 ثلاثة ايام لم استطع فيها بطعام فأتيت الي عند منيرة صلى الله عليه وسلم
 فركعت ركعتين ونلت يا جدي جعت واغتني عليك ثردة غم غلبتني
عيني فتمت فينا انا غم واذا يرجل بوقطني فالتفت فرأيت معه معه
من خشب وفيه ثريد عليه سمن ولحم وعسل فقال لي كل فقلت له
من اين هذا فقال ان صغاري لهم اليوم ثلاثة ايام يقمتون علي هذا
العظام فاما كان اليوم فلم على شيء فعلته به غم غلبتني عيني فتمت فأريت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم وهو يقول لي ان احدي اخواتك
تمت على هذا الطعام فاطعمه منه قال فاكلت منه حتى شبع ولم تغير
منه شيئا فاخذه ومضى وقال ايضا صاحب الكتاب رحمة الله سمعت
ايضا الشيخ ابا عبد الله محمد بن ابي الامان رحمة الله يقول كنت عدينة النبي
صلى الله عليه وسلم خلف محراب فاطمة رضي الله عنها وكان الشريف بكره
القاسمي نايما خلف المحراب فالتبته من نومه فجاء الي عندي فبر النبي صلى
الله عليه وسلم فسلم عليه وعاد الي فالتبته فقال له شمس الدين
صواب خادم الضريح النبوي فهم تبسم قال كان في فاقة فخرجت من
بيتي فأتيت محراب فاطمة رضي الله عنها فاستغثت بالنبي صلى الله
عليه وسلم وقلت اتي جائع غم غلبتني عيني فتمت فأريت النبي صلى الله
عليه وسلم فاعطاني في فرد لينا نشربت منه حتى رويت وهذا اهو
غم بصق الدين من فيه في كفه وشاهدنا اهو من فيه وسمعت عيني الله
بن الحسين الدمياطي رحم الله يقول حكلي لي الشيخ الصالح عبد القادر
الاندلسي بغفر مياط قال كنت امشي على قاعة الفيل فدخلت

الي مدينة النبي صلى الله عليه وسلم واتيت الي مخبرته فليت عليه وشكوت
اليه ضري من الجوع وكان لي يومان ما أكلت شيئا وأشبهت عليه طعاما
من البواكي والتمو وتقدمت بعدي الي الروضة فصليت فيها وعنت
فيها فاد اشخص بوقطني من اليوم فالتفت فأشأ راي ان أتبعني
فصيت معه وكان شائبا جميلا خلقا خلقا الي ان وصل الي داره فدخل
وأمرني بالدخول فدخلت معه ثم أخذت مجلي قدم الي جفنة تريد عليها
شاة مشوية وطباق من نوع التمر صباحي في غيوه وخبز كثير من جلته
خبز افراطين وسويو أنتي فاكلت حسب الكمية شعرانه ملا جدي
خبز والحما ومر فسأله عن موجب هذا الذي عليه مجي فقال نعم
كنت نايما بعد صلاة الضحى فأريت النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم
فأمرني ان أفعل بك ذلك ودلي عليك وعرفني مكانك بالروضة
وقاد لي عندك انك أشبهت هذا وأردته فقلت كذا كان صلي الله عليه
وسلم وقال ايضا مؤلف الكتاب رحمة الله عليه سمعت صديقي
علي بن ابرهيم يقول سمعت عبد السلام بن ابي القاسم أصقاني يقول
حدثني رجل ثقة سمى اسمه قال كنت مدينة النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يكن لي شيء ولا مجي شيء وضعت من الجوع فأتيت الحجرة وقلت
يا سيد أولين والاخر انا جهد من أهل مصر ولي خسة ايام في جوارك
وقد ضعت فأسأله الله وأسألك ان تسخر لي من يشبعني واخرجني
ثم دعوت الله بدعوات عند الحجرة وجلس عند المذبح بعد ذلك فاذا
انا برجل قد دخل الحجرة فوقف وجعل يتكلم بكلامه ويقول يا هذا الا
يا خذاه ثم جأ الي وقبض علي يدي وقال تم فتمت حبيته فخرج لي من

باب جبريل وغدا الي البقيع وخرج من البقيع فادانا بحمته مضروبه وجاربه
 وعبد فقال لهما قوما اصنعوا صيفكما عيشه فقام العبد وجمع الحطب
 واوقد النار وقامت لجاربه وطخت وصنعت ملة وشاغلتني بالحديث
 حتى نت الحجازية بالمله فقسمتها نصفين ثمرات بعكة فيها سم
 فصبت على الملة ثمرات تمر صيحيا فنصعتها حينئذ ثمرات بقصعة
 فيها طعام طيب ولم يكن فوضع الجميع بين يدي وقاد كل فاكلت فقال
 لي ثايبه وثالثه كل وانا اكل حتى اكتفيت فقال لي رابع مرة كل فقلت
 يا سيدي ما بقي حاجة الي الاكل واعلم يا سيدي ان لي شهوا لمر اكل فيها
 خبز خنطة وما بقيت اريد شيئا لاني انا خاف على روعي من كثرة الاكل
 قال فعند ذلك اخذ النصف الثاني من الملة وضم ما فضل ثم شال الحنة
 جميعه فوضعه على الملة ثمراتي تمر ودواني بصا عين من تمر فوضع الجميع
 في المزود وقال لي ما اسمك فقلت فلان انا لك مني في اسمك الرجل
 فقال لي بالله عليك لا تعاود تشكوا لي جدي فانه يعز عليه ذلك ومن
 انسا عه متي ما جعت يا ثيبك رزقك حتى يسبب الله لك من مخرجات
 وقال للغلام خذ واوصله الي حجر جدي فعدت مع الغلام الي البقيع
 فقلت له ارجع قد وصلت فقال يا سيدي الله الاحد ما اقدر افا رزقك
 حتى اوصلك الي الحجر لئلا يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فاوصلني
 الي الحجر ودعني ورجع فكتكت كل من اذني اعطاني اربعة ايام ثم رجعت
 بعد ذلك فاذا بالغلام قد اتانا في بطعام ولم ازل كذلك كل ما جعت
 اتا بطعام مدة طويلة حتى سبب الله لي جماعة خرجت معهم الي بئع و
 فتح الله علي باثنياء وهذا كله ببركة النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك اتفق

لجاعة من سلف هذه الامة من ائمة الطهنيين والقوئين والعلماء بالله المحققين **قال**
 الامام ابو بكر المقرئ كنت انا والقبيري و ابو الشخير في حرم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وكنا على حالة من القلة واكثرنا للرجوع واصلنا ذلك اليوم بيوم
 ثاني فلما كان وقت العشاء حضرت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
 الله للرجوع وانصرفت فقال ابو الفاسم وابو الشخير اجلس فاما ان يكون الرزق
 ارا الموت **قال** ابو بكر نعمت انا وابو الشخير وبقي القبايري جالسا كانته
 ينتظر بشيا فبينما هو كذلك اذ حضر بالباب رجل فدق الباب ففتح له البنا
 وانتبهنا نحن فاذا ابرج علوي ومع العلوي غلامان مع كل واحد منهما ازنييل
 فيه شيء كثير فقال لنا العلوي بسم الله كلوا فاكلنا بحسب الكفاية والتهابة
 فظننا ان آت في تحليه للغلام فاذا بالعلوي قد وثي وثركت جميع عندنا
 فبقينا باهتني اليه فلما رانا رجعا الينا وقد اقوم اشكوت الي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقلنا له ومن اعلمك بذلك فقال رايت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في المنام فاحبرني بحاكم وامرني ان احمل اليكم شيئا ثم وكنا مضين
وقال احمد بن الجلام دخلت مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وفي فاقة
 فتقدمت الي القبر وقلت انا صيفك يا رسول الله ونمت فرايت النبي صلى الله عليه
 وسلم فاعطاني رغيفا فاكلت بعضه وانتبهت في يدي نصف الآخر **قال**
 ابو الخير الاقطع رحمة الله عليه دخلت مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وانا بفاقة فاقمت فيها خمسة ايام ما ذقت فيها ذوقا فتقدمت الي القبر
 وسلمت علي النبي صلى الله عليه وسلم وعلي ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ثم قلت
 انا صيفك يا رسول الله ثم تخيمت لي خلف الكنب ففتمت فرايت في المنام النبي
 صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر عن يمينه وعمر عن شماله وعلي ابي طالب بيدي

رضي الله عنهم قال فخرني علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقال قد جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت يا رسول الله فقلت بين عينيه فرفع الي غيظين
فاكلت احدهما وانتهيت والريغيف الآخر بيدي فكنا في الله ببركة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك للريغيفين من الزمان **وقال**
احد بن محمد الصوفي تهمت في البادية ثلاثة اشهر فاسلم جدي من شدّة
الحرق فدخلت بعد ذلك الي مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وجئت
الي عنده وسلمت عليه وعلي صاحببه ثم اتي فقرأت النبي صلى الله عليه
وسلم في النوم فقال لي يا احمد جئت فقلت نعم يا رسول الله وانا جائع
وانا في ضيائك فقال لي فتح يديك ففتحتهما فلا هاد راها فانتبهت
فرايت يدي مملوءتان دراهم فقلت واشتريت خبز حواري وقال ودجا
واكلت وقلت للوقت فدخلت اكل اديّة **وقال** المولف سمعت ابا اسحق
ابرهيم بن سعيد يقول كنت بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي ثلاثة
نفر فاصابنا فاقة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ليس لنا شيء يكفيننا ويكفيننا ثلاثة امداد من التمر فلم اتم الكلام حتى تلقا
رجل فدفع الي ثلاثة امداد من التمر **روي** عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنه انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاصابنا
عطش فحينا اليه قال فوضع يدي في انايين يديه قال فجعل الما يبيع
من بينا صابعا كانه العيون ثم قال خذوا بسم الله فشربوا فوسعنا
وكفانا وولانا قوتنا ولو كنا مائة الف لكنا نا فليل الجا بر كركم كنتم
قال فما القاء وخمس مائة هكذا اخرجة اليه في دلائله واخرجة
البخاري **وقال** انس بن مالك رضي الله عنه عنه مع النبي صلى الله

عليه وسلم في بئر فاصاب المسلمون عطش فقالوا يا رسول الله عطشنا
وعطشت دوابنا وابنا فقال هلك من فضله ما فاء جليخ شئ بشي
من الماء فقال هاتوا صحفة فصب الماء فيها ثم وضع راحته في الماء
قال انس رضي الله عنه فوايتها تحلل عيوننا بينا صابعا قال فشربنا
وسقينا الماء ودوابنا وزودنا فقال لكفيتكم فقال المسلمون نعم
يا رسول الله اكثفينا يا نبي الله فرفع يده فارتفع الماء **وذكر** مسلم في
صححه من حديث ابي قتادة رضي الله عنه الطويل انه قال احفظ علي
ميصانك وذكر ان الناس انتموا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين امتد للنهار وحي كل شئ وهم يقولون يا رسول الله هلك كما من
العطش فقال لاهلك عليكم قال ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالميضة فوضع يده عليها ثم دعا ثم جعل لك يصب الماء وابوا
قتادة يسقيهم فلم يجد ان اري الناس ما في الميضة فانكبوا عليها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا اكلكم سيئروي **قال**
ففعولنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم حتى ما
بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اشرب فقلت
يا رسول الله لا اشرب حتى اشرب فقال ان ساقي القوم اخرهم
شربا قال قتادة فشربت وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
فاقي الناس الماء حامين **وقال** عريان ابن الحصين حين اصاب
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عطش شكوا ذلك اليه فدعا
عليّا رضي الله عنه واخروا علمهما انهما يجدان امراة بمكان كذا وكذا
معها بعير عليه من ادنان اخديت فوجلاها فأتيا بها الي النبي

صلى الله عليه وسلم فجعل يده في ناء من مزاديتها وقال فيه ما شاء الله
ان يقول ثم فحتم عزها واموالنا من فلو اسقيتهم حتى لم يدعوا شيئا الا
ملاؤه **قال** عمران ويحبل لي انهما لم يزد الا امتلا ثم امر فجمع لملاؤه
من الارزاد حتى ملا به ثوبها وقال اذهبى فانالم تأخذن من ماك شيئا
ولكن الله عز وجل سقانا الحديث يطول **روى** عن ابن عباس رضي
الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه لما كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الغفار عطش عطشا شديدا فشكا ذلك
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي اذهب لي صدر الغار فاشرب قال
ابوبكر رضي الله عنه فانطلق لي صدر الغار فوجدت عينا فشربت منها
ما احل من العسل وابيض من اللبن وازي راحة من المسك وابد من الثلج
ثم عدت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اشرب قلت نعم يا رسول الله فقال
الا ابشرك فقلت بلى فدرك ابي داعي يا رسول الله قال ان الله تعالى امر الملائكة
الموكلة بانهار الجنة ان خرج نهار من جنة الفردوس لصدرك الغار
لشربك يا ابا بكر فقال اولى عند الله هذه المذلة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم وافضل والذي بعثني بالحق نبيا لا يدخل من عضائ
الجنة ولو كان له عمل سبعين نبيا **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال
اشد العطش يوما بالحسن والحسين فجعل ايبكيان فاعطاهما
النبي صلى الله عليه وسلم لسانه فصاده فسكنا **قال** ابو طالب كنت مع ابن
اخي بذي الحجاز يعني النبي صلى الله عليه وسلم فادركني العطش فشكوت
اليه وقال يا ابن اخي عطشت وما قلت له ذلك وانا اري شيئا الا الجوع
فتني وركه ثم نزل وقال يا عم عطشت قلت نعم فاهوي بعقبه صلى الله

عليه وسلم الي الارض فاذا بالما قد نبع يسبح علي وجه الارض فقال اشرب
يا عم فشربت حتى رويت ومليت مزادي **وقال** المؤلف لهذا الكتاب سمعت
ياسين بن محمد يقول خرجت مع جماعة من الفقهاء من الشام فمنا
وصلنا الي شعب التعم اذ ركنا العطش وقد بقي بيننا وبين
المدينة من اجل فصليت ثم استعنت بالنبي صلى الله عليه وسلم ونمت
فرايت في المنام النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال مرحبا بك
وجماعتك ثم ضمني الي صدره وقبلني فقبلت بين الكوفة وقدمه وتلت
يا رسول الله انا عطشان وانا ايضا خائف علي صحابي من العطش فقال
لا تخف ولا تحمل همتا وهما انا اسيركم انا وهما انا ايضا نعد لكم الضيافة
ورايته صلى الله عليه وسلم مشهور الاحكام فجاءنا التيس في ملك الليلة وقد
فني لما القليل الذي كان معنا في المركاوي فلما قدمنا المدينة تلقانا
احد خدام النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي سلم علي النبي صلى الله عليه
وسلم فانا اشتهي ان اجتمع بك حتي اعلم ما اوصاني به صلى الله عليه
وسلم قال فعند ذلك سلمت علي النبي صلى الله عليه وسلم ثم جئت اليه
فقال لخلعه هات المائدة فجاءها وعليها كل خير يراود الكفت الي وقال
لي هذه التي اوصا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت هذه ضيافة
ياسين واصحابه **وقال** عبد الملك بن عمير كان جليسا يتعطر وكانت
رايحة القطران تغلب عليه فقال له بعض لقوم يا فلان انك لتعطر وان
رايحة القطران لتغلب عليك قال اودد وجدتهوها قالوا نعم قال
اما اني ساحدكم كنت مع سيدنا الحسين بن علي رضي الله عنهما واصحابه
قال فرايت في المنام ان الناس قد خسروا وجسوا غصنا شوا اذا

برجل قاعد علي حوض يسقي الناس منه واذا انا برسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقلت يا رسول الله اسقني فقال لا تسقه فقال لرجل يا رسول الله
 انه مني سلب الحسين رضي الله عنه فقال لا ذهبوا سلب الحسين فاسقوه
 قطرا انا قال فاصبحت فاذا رايحة القطران لبغلب علي فاني لا نظيت
 بالغوالي من الطيب وان رايحة القطران لتغلب علي ولما قتل الحسين
 ابن علي رضي الله عنه قتل يوم عاشوراء العشر مضمين من المحرم اول
 سنة احدى وستين وهو يومئذ اربع وخمسين سنة ونصف سنة
 ونصف شهر ووقع ما وقع من الكسبي وحملوا الكسبي والصديان
 فلما مروا بالفتي صاحبت زينب بنت علي رضي الله عنهما مستغيثة
 بالنبي صلى الله عليه وسلم يا محمد يا محمد هذا الحسين بالعداء من عملا
 بالدماء منقطع الامعاء يا محمد ان كان سنة تلك وتلك ما به اخذ اهل
 الكوفة جدري اعني منهم الف وخمسمائة رجل كل منهم من ذرية من
 حضر قبل الحسين رضي الله عنه وهذا من اعجب ما يسمع **وري** ان الذين
 قتلوا الحسين حملوا راسه فقلوا في منزله ووضعوا اكراس بين
 ايديهم فخرج كف من الحائط مكتوبا علي جهنمه سطر ايدم اتوجوا
 امه فقلت حسبا شفاعته يوم الحساب **قال** صاحب الكتاب
 سمعت الشيخ الصالح ابا الحسن بن علي بن صالح الانصاري يقول
 سمعت الشيخ ابا عبد الله محمد يقول حججني بيت الله الحرام فوافيت
 بالحرام رجلا ذكر لي انه لا يشرب الماء قال فسألت عن ذلك فقال
 انا اخبرك سبب ذلك انا رجل من اهل الحلة من لطيفة المشيخة
 تمت ليلة فوافيت كان القيامة قد قامت والناس في كرب وشدة وعطش

فاصابني عطش عظيم فانيت حوض النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت عليه
 ابا بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وهم يسقون الناس قال فافيت
 عليا لادلاي عليه ومحبي له ولتقديري اياه ليسقيني فاعرض بوجهه
 عني فانيت ابا بكر فاعرض بوجهه عني فانيت عمر فاعرض بوجهه
 عني فانيت عثمان فاعرض بوجهه عني رضي الله عنهم والنبي صلى
 عليه وسلم واقف في المحشر يدود الناس فافيت فقلت يا رسول
 الله اصابني عطش عظيم فانيت عليا ليسقيني فاعرض عني
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يسقيك تبغض
 اصحا فقلت يا رسول الله امالي من توبة قال نعم اسلم من جديد
 وتب حتي سقيك شربة لانظر بعدها ابدا فاسلمت وتبت علي يد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فانا ولني كاسا فشربته فاستيقظت وانا
 لم اجد عطشا وبقيت علي ذلك ان شئت اشرب وان شئت لا
 اشرب فعند ذلك مضيت الي اهل الحلة وتبرأت منهم الا ان
 اجاب ورجع عن ذلك وانا الي الان لم اشرب الماء منذ عشرين
 سنة ويشهد بصحة هذه الحكاية الحديث عن انس بن مالك رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحوضي ربعة
 اركان فاقر ركن منها في يد ابي بكر رضي الله عنه والركن الثاني
 في يد عمر رضي الله عنه والركن الثالث في يد عثمان رضي الله عنه
 والركن الرابع في يد علي بن ابي طالب رضي الله عنه فني اجت
 ابا بكر وابغض عمر لم يسقه ابو بكر ومن احب عمر وابغض ابا
 بكر لم يسقه عمر ومن احب عثمان وابغض عليا لم يسقه عثمان

ومن أحب علياً وأبغض عثمان لم يبقه علي ومن أحسن القول في أبي بكر فقد
أقام الدين ومن أحسن قوله في عمر فقد أوضح الدين ومن أحسن القول في
عثمان فقد أبدى نور الله ومن أحسن القول في علي فقد استمسك بالغرور
الوثيق انقضاء لها ومن أحسن القول في أصحابي فهو مؤمن ويروي
تقد بري من الكفاح ومن بغض أحدنا منهم فهو مبتدع مخالف أئمة
والسلف الصالح وتحافظ أن لا يصعد له على رأسك حتى يحترق جميعاً
ويكون قلبه سليماً وعلي هذا الاعتقاد درج أكثف وبذلك اقتدي
العلماء وخلفاء بعد خلف روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
قال أنا وأبو بكر وعمر كنفس واحد فمن أحبنا جميعاً انقطع محبتنا ومن
فرق بيننا في المحبة لقي الله تعالى يوم القيامة ولا حجة له **روى** أنه
لمات مات أبو بكر الصديق رضي الله عنه سمعوا هاتفاً ليلاً يقولون مات
الامام المرتضى المصطفى خليفة المرص من أهل شمس **روى** أنه كان رجل
من أهل الصلاح والخير يقال له رضوان وكان رجلاً بانياً قال **رضي**
كان لي جار في منزلي وكان يشتم أبا بكر وعمر رضي الله عنهما قال ذكر الكلام
بيني وبينه علي شتمهما فلما كان ذات يوم شتمهما وأنا حاضر فوقع
بيني وبينه كلام كبير حتى تناولته وتناولني فأنصرفت إلى
منزلي وأنا مغموماً حزناً ألوم نفسي فميت وتوكت ألعشأ فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم في منامي من ليلى فقلت يا رسول الله إن فلاناً
جارى في منزلي وفي سوتي يستأصحابك فقال من أصحابي
فقلت أبا بكر وعمر رضي الله عنهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خذ هذه المدينة فادخلها فخذها فاصحبها فذبحته ورأيت

كان يدي قد أصابها من دمه قال فالتفت المدينة وأهويت إلى الأرض
أمسحاً فانتبهت وأنا أسبح الصراح من مخداه فقلت انظر وأما هذا
الصراح قالوا فلان مات فجاء فلان أصبحنا نظرت فاذ اخطأ موضع الدجحة
قال المؤلف وسمعت أبا نصر أحمد بن محمد بن علوان المأجور
الأدي وكان شيخاً كبيراً يصلي بحدوث ويقول جي شيخ ومشيقي قد
جاورت الحجاز سنين وجاورت في المدينة سنة محدبة قال
فخرجت إلى السوق لا شئني برباعي دقيقاً فآخذ صاحباً لا دقيق
مني لرباعي وقال لي العن الشيخين حتى يبعك لا دقيق فامتنعت
من ذلك فواجهني مرات وهو يضحك فصعرت وقلت لعن الله
من يلعنهما قال فلم يعبني لحظة شديدة فوجعت إلى المسجد والدمع
يسيل منها على خدي وكان لي صديق من ميثا فارقني زائداً جاور
بالمدينة سنين فأتني عن جاني فذكرت له القصة فقام معي إلى
الروبة الشريفة وقال أسلام عليك يا رسول الله أنا قد جئناك
مطلعين فذبحنا رأتنا ثم تضرع إلى النبي صلى الله عليه وسلم كنيوا
ورجعنا فلما جئنا على الليل مات فلما أصبحت وجدت أعيان
أحسن مما كانت كأنها لم يصبها شيء فلم يكن إلا ساعة وإذا نحن رجل
مبرقع قد دخل من باب المسجد فسألك عني فذكر علي فآفسم أو قال
ناشدك الله الأما جعلتني في حل فانا أكره الذي لك ذلك فقلت
لا أو تذكر لي قصتك قال نعم لها راحة فوايت النبي صلى الله عليه
وسلم قد قبل ونعم أبو بكر وعمر وعلي رضي الله عنهم فتقدمت وقلت
السلام عليكم فقال علي رضي الله عنه لا سلم الله عليك ولا رضي

عنك انا امريك ان تلعن الشيخين وجعل اصبعه في عيني فقلعهما
وانتهت فوجدت عيني مقلوعة وانا نايث الي الله تعالى واسألك
التجا وزعن جرحي فحين سمعت قوله قلت اذهب فانت في حل من قبلي
قال فخصي هو بالك كثيرا **وقال** ابو علي بن شاذان اراد
رجل الحج فاحضره الامير فقلده وكان صاحب تلك المدينة فقال له يا فلان
اتريد الحج قال نعم فقال له اذا حججت واتيت المدينة فاقرأ علي النبي
صلي الله عليه وسلم السلام وقل له ان الامير مقلد يقول لك لولا
صاحبك لوزنتك فقال الرجل سمعا وطاعة قال الرجل فحججت
واتيت المدينة ولم اقل الكلام عند القبر اجلالا لرسول الله صلي الله
عليه وسلم فلما كان تلك الليلة مات فوايت النبي صلي الله عليه وسلم
في منامي فقال لي يا فلان لم لا تؤدي رسالة مقلد قلت يا رسول
الله اجللتك ان اقول لك في صاحبك ذلك الكلام قال فرجع
راسه الي رجل نايث وقال له خذ هذه الموشى وادع مقلدا بها
فانتبهت ورجعت الي العراق فسمعت ان الامير مقلد ادع علي بن ابي
نذكرت للتاس الرويا فشاعت الي ان بلغت الي الامير فورا
ابن المنيب فاحضرني وقال لي اسرج لي الحال فشجته فقال لي
اتعرف الموشى قلت نعم فاحضر طباعا ملوا موشى فقال لي اتري في
هذه الامواس الموشى لذي موشى صلي الله عليه وسلم بنجحه به
فصربت بيدي واخرجت الموشى الذي رايته بين النبي صلي الله
عليه وسلم وقد ناوله الرجل قال صدقت هذا الموشى الذي
وجدناه عند راسه وهو مذبوخ وكان قد اكلهم يقتله جماعة

فخلصوا بيوت النبي صلي الله عليه وسلم **وقال** ابو محمد عبد الله بن محمد
القفبة الحنبلية اجتمع جماعة علي الطريق قاصدين الي مكة في عرض
السنه وكان احدهم كثير الصلوة معروف بالخير فاتهم ذنبه
فنظروا الي بيت شعور في الصحراء فقصروا اليه فاذا فيه مجوزاذا
عندها قد وفسا لوان تدفع لهم القدر وم فقالوا تعاهدوني
ان نودوه الي قال فاعطوا ما ارادت من العهده ثم اخذوا
القدر وم فغفروا به الغفروا والرجل ونسوا القدر وفي الغفيرة
فذكروا العهده فدعاهم لفروا الي نبشه فبشوه فاذا هم بالقدر
قد صار غلاما من نار منير الميتم الي عنقه فردوا عليه **وقال**
ومضوا الي المجوز واخبروا الخبر فقال لا اله الا الله رايتم رسول
الله صلي الله عليه وسلم في منامي فقال لي اجنقني بهذا القدر وم فانه
غل لوجليست ابابكر وعمر رضي الله عنهما **وقال** ابو محمد الخراساني
كان بخراسان ملك وكان له خادم يتبعه فاراد الخادم ان يحج فلما
على حاجته للحج استأذن مولاه في الحج فلم ياذن له فقال له الخادم
يا مولاي انما استأذنتك في طاعة الله وطاعة رسوله الله صلي الله عليه
وسلم فقال له الملك لست اذن لك حتي تضمن لي حاجته ان تقضيها
فان ضمنها اذنت لك واذنت له تضمنها له اذن لك قال فقال
الخادم هاتهما قال الملك ابعث معك برجال وخدم ونوق
وزوامل فاذا اتيت الي قبر النبي صلي الله عليه وسلم فقل له
يا رسول الله مولاي يقول لك انه يركب من ضجيعك قال فقال
سمعا وطاعة وربه يعلم ما في قلبه فلما انتهى الخادم الي المدينة بادد

الي القبر فسلم علي النبي صلى الله عليه وسلم وعلي ابوبكر وعمر رضي الله
عنهما واستحي الخادم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تبليغه الرسالة
المنكوكة قال فجلس الخادم في المسجد بارأ القبر فخلته عيناه فنام فراك
في المنام كأن جانيط القبر قد انفتح فاداه هو برسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج وعليه ثياب خضر وابوبكر عن يمينه وعمر عن شماله رضي الله عنهما
وعليهما ثياب خضر فقال النبي صلى الله عليه وسلم للخادم يا كيش مالك
لا تؤذي لرساله فنام قائما هيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال يا رسول الله اني استحيث منك ان اسمعك في صبحي عيك ما قال
يا مولاي فقال له انك في ترجع الي بلدك سالما الي اخراسان ان
شاء الله تعالى فاد ابليغت الي عند استاذك فقل له رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لك ان الله عز وجل وانا بريان ممن تبرأ من ابوبكر
وعمر افهمت فقال له نعم يا رسول الله ثم قال واعلم انه يموت في اليوم
الترابع من قدومك عليه افهمت قال الخادم نعم يا رسول الله ثم قال
له واعلم انه يقع في وجهه ثوبه قبل ان يموت باربعة ايام افهمت قال
نعم يا رسول الله ثم انتبه الخادم وقد حمد الله علي ما اعطاه من رؤية
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأي صبحي عيه وعلي ما كافاه من تبليغ
الرسالة ثم ان الخادم حج ورجع الي اخراسان سالما وجامعه الملك
هدايا سنينة قال فسكت عند الملك يومين فلم ياكل في اليوم الثاني
قال له ما صنعت في الحاجة التي قلت لك فقال الخادم قد قضيت
فقال الملك ها تعافا فقال له يا مولاي ما تريد ان تسمع الجواب فقال
بلي قل قال فحدثه الخادم بالحديث الذي تم له مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم

عليه وسلم الي ان بلغ الي قوله ان الله تعالى وانا بريان ممن تبرأ من ابوبكر
فصحك الملك ثم قال لا تبرأنا منهم وتبرؤا منا واسترحنا فقال
الخادم في نفسه سوف تري يا عبد الله فلما كان في اليوم الرابع توفي
عليه وجمع البثر في وجهه فالحمة فلم يضلوا الظاهر الا وقد رنوه
الي غضب الله تعالى لارحمه الله ولا رضي عنه **وسمعت** ابو القاسم
الاسكندراني دخلت مصر فعبثت في موضع يقال له الموقف الذي
نادوا علي يوسف عليه السلام فيه فاذ انا بانسان تدرضع وحوله
ناس فقوات في ذنبه بسم الله الرحمن الرحيم قل الله اذن لكم ان علي
الله تعزوت فنطقت الجنيته علي لسانه يا ابا القاسم ما نحن من يفتوي
علي الله ولكن وجدناه يبغض بابكر وعمر رضي الله عنهما **وقال**
محمد بن المنكدر ان رجلا اودع في ثمانين دينار وخرج الرجل يريد
الجهاد وقال لا يزل احتجنا اليها فانفعا الي ان اعود ان شاء الله تعالى
قال ومضي الرجل الي جهنمه فاصاب اهل المدينة تلك السنة جهنمه
من القحاة قال فخرج ابي لهنا فانيما نفقها فلم يلبث اذ جعل ان قدم وطلب
ماله فقال الي غير ويات في المسجد وبقي يلود بقبر النبي صلى الله عليه
وسلم فمعه وعنبه مرق حتى ذ لك مرار عت فانكرت عليه وتلك له
باله يا ابي من اين لك هذا فبكا وقال يا بني اجمع ختما واختمها باليلة
الجمعة واجعل ثوابها لرسول الله صلى الله عليه وسلم را قول يا رسول
الله ديني نجيني من حيث لا احسب يوم السبت فاقضي ديني به
قال المؤلف سمعت يوسف بن علي المجاذي رحمه النبي صلى الله عليه
وسلم يقول كبري ديني فقصدت الخروج من المدينة ثم جئت الي قبر

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغثت اليه في وفاة ديني ثم قبلتني
عيني فميت فوات رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فشكوت اليه
دينني فقال اجلس مكانك والله يفتح عليك بوفاء دينك فلم البث بعد
ذلك الا يومين حتى جاني رجل رجل شريف واعطاني هيمان ثلاث
دراهم فاونيت منه ديني وبقي معي الباقي واقت مكا في **وروي**
عن الشيخ ابراهيم ورا واكراماته مستغنية بالمغرب ذكره والله
ج مع رفقه فلما وصلوا الى مكة وقصوا حجههم وراوا النبي صلى الله عليه
وسلم لم يبق مع الشيخ ابراهيم شي يتوصل به وسافروا اصحابه
وخلوه بالمدينة قال فاتي لي فبرأ النبي صلى الله عليه وسلم فاستغاث
به وقال يا رسول الله اما تري اصحابي سافروا وتركوني فرائت النبي
صلى الله عليه وسلم في النوم تلك الليلة فقال له اذهب الي مكة فاذا
اتيت زمزم تجد عليها رجلا يسقي الناس فقل له ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لك ارحمني الي اهلي قال فلت اصبحت رحلت الي مكة
فلما وصلت اليها جئت الي زمزم فوجدت عليها رجلا فلما رايت قال
لي قبل ان اسم عليه ترفع علي حتى يفرغ الناس فلما فرغ ودخل الليل
قال لي قوم ودع البيت واخرج بنا الى اعلا مكة ففعلت ذلك وجعلت
اتبع اثره فلما كان عند الصبح اذا بنا بواد فيه اشجار ومياه فقلت ما
اشبه هذا بوادي بلدي شققاه فلما اصبحت اصبحت اذ هو وادي
شققاه وخالني الرجل ومضي فجيئت الي عنده اهلي واخبرتهم بالخبر
فحجروا من ذلك وبلغ الخبر الي الناس فحجروا من ذلك فسألوني عن
الزفة فاحببهم انهم تركوني عند النبي صلى الله عليه وسلم فميت

المصدق

المصدق ومنهم المالك بن عبد الله بن ابي رافع فقال في فاحببهم الخ
هذا ومعناه ما ذكر الحافظ ابو القاسم بن عساكر في تاريخه ان ابا القاسم
ثابت بن احمد البغدادي راى رجلا بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم اذن
الصبح عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال فيه الصلاة خيم من النوم
فجاه رجل من خدام المسجد فطلبه حتى سمع ذلك فبكى الرجل وقال يا
في حضرتك يفعل بي هذا الفعل ففعل الخادم في الحال ورحل الى داره فكدت
ثلاثة ايام ومات وشبهه هذه الحكاية ما سمعت يوسف بن علي الزناتي
يحكي عن امارة هاشمية كانت بمجاودة بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم وكان
بعض الخدام يؤذنها فاستغاثت امرأه بالنبي صلى الله عليه وسلم فسمعها قليلا
من الروضة يقول لها اما لك بي شوة اصبري كما صبرت ارحي هذا فزال
عنها ما كانت فيه فلما كان بعد ثلاثة ايام مات الخادم في اليوم الثالث وتبعت
امرأه في المدينة الي ان مات **وسمعت** ابا عمران موسى بن احمد التبريزي
يقول كنت بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم فلحقني ظليفة شديدة فجيئت
الي القبر فقلت يا حبيبي يا رسول الله انا في ضيافة الله وضيافتك قال
فغلبتني عيني فميت وانا منتظر صلاة العصر فاذا بالحوية قد انقضت واذا
بثلاثة قد خرجوا من الحجرة ومعهم النبي صلى الله عليه وسلم قال فميت حتى
اسلم علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي لذي كان يجيني جلس فان النبي
صلى الله عليه وسلم اسلم علي الحجاج ويعرف الزاد علي المنقطعين فقلت
له انا منهم قال فجا النبي صلى الله عليه وسلم الي فهدت يدي اليه وقلت
يه فاعطاني في يدي شيأ يشبه الخبيصة ففعلتها في في ثم قال لي تايتك
من يركبك الي مكة ويخدمك قال فانتبهت وانا ارك من طين تلك

رسول الله

الحيضة فخرجت فقهر الله في من ركبني في محارة وتخري ولينا من أوليائه محمد
إليان وصلا إلى مكة ببركة النبي صلى الله عليه وسلم وسعدت بأبواب الله محمد
بن أمان يقول لما نزل أبو عزة فتادة المدينة ورأى أخوها دخل من باب
البلط إلى باب الجريد وملك بعض المنيبة فجاء بعض الخدم إلى النبي صلى
الله عليه وسلم وأسمه بشري فاحذ صديقا الكتاب ودخل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعل العمامة في عنقه وجعلوا يقولون يا رسول الله
استجرتنا بك فاذر جليل شريف ومولا حملوا على العسكر فودوا إلى
أحد جوامع المدينة ببركة النبي صلى الله عليه وسلم ولو تبعك هذان
ألف لحقت الأقدام وخفت الحيا برؤيتك للظهور ولقد سألت بعض
بعض أخواننا المجتهدين وكان عدية النبي صلى الله عليه وسلم على قدم
التجريد فقلت له هل استغثت بالنبي صلى الله عليه وسلم أو جئت إليه
في شيء قط في مدة إقامتك بالمدينة قال كنت استحي أن أسأله إذ كنت
بحضرته صلى الله عليه وسلم قال الفقيه الأمام بابا استحق إبراهيم بن إسحق
بن خضر لما لي بقول سمعت الفقيه بريهان الدين إبراهيم بن الطيب
الملكلي يقول قال لي من أتى به وكان عدية النبي صلى الله عليه وسلم
أنه أصابه الجوع فأتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله
اني جائع ثم جلس بالقوس من حجرة النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو
كذلك إذ أتاه رجل من الأشراف وقال له قم فقال لي أنت فقال تاكل
عندي شيئا قال ففضي معه إلى بيته فقدم إليه جفنة فيها ثريد وعليه
لحم ودهن كثير وقال له كل فاكل حتى تشبع وأراد أن يضرب تكون
همته أن يطلب منه كسرة خبز والله يا أخي لو طلبت الجنة أو المغفرة

أو أكرمتنا

أو أكرمتنا من الله لك أن أحب إليه وكانت ناله ببركة النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ناوله ما كان على الجفنة من لحم مع خبز كثير فأخذه وأضرمه
وسمعت في قوله تعا ومن يتق الله يجعل له مخرجا ولا ينفق
عوق ابن مالك الأشجعي وذلك أن المشركين سؤوا بئانه فأتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وشكا إليه وقال أن أعتد قاسروا بني وقد جز
الأم فأتا من بني أن أعمل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فساق غنمهم و
بها إلى أبيه وهي زبعة ألاف شاه فزلت فيه هذه الآية **وقال** بن عباس
رضي الله عنه كان يهود خبيثا يعاقل عطفان فكما التفتوا هربت يهود
خبيث فذعت يهود بهذا الأتعا فقال اللهم إنا نسألك حتى هذا النبي
الذي أئذي وعدتنا أن تخرجنا من أرضنا فإنا نسألك حتى هذا النبي
فكانوا إذا التفتوا دعوا بهذا الكلمات فمزموا عطفان فأتبع النبي
صلى الله عليه وسلم كفروا به فانزل الله تعا قوله وكانوا من قبل يفتخرون
على الذين كفروا والي بك يا محمد في قوله قل غنة الله على الكافرين أخبرنا
أبو المعالي عن أبي الحسن جدي بو محمد عن أبيه بن محمد الأزد الكحال الكوفي
وكان رجلا صالحا قال كان بالكوفة رجل قد أسره وكلفه خراج من يدين
قاصدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمر ولد فلقية بعض معارفه
فقال له يا ابن عزمث فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتدع
به فان ولدي قد أسرته الكروم وقروا عليه ثمنه دينارا وكافرة
لي عليه ما فقال له ان التثع بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل مكان
نافع فلم يفعل ان يرجع إلا ان يصل إليه التوبة الشريفة فلما وصل
إلى المدينة يقدم إلى النبي صلى الله عليه وسلم إلى الحجرة وأخبر حاجته

عت

لبي

وتوسل به ثم نام فوأي النبي صلى الله عليه وسلم في النور وهو يقول له أخرج
إلي بلدك تجد ولدك فخرج إلى بلد فوجد ولد له فسأله عن حاله وكيف
قد خلاصه الله تعالى فقال له إنه في الليلة الفلانية خلصني الله تعالى وجاءة
كثيرة من الأسرى وإذا بك الليلة ليلة وصول والذ إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم **وقال** الحافظ بابا الحسين يحيى بن علي الفرس يقول سمعت
أبا عبد الله عليه السلام يقول يحيى بن الحافظ أبي طاهر هو ابن عميل بن النماطي قال
حكى أن سمجور ألبا سخر أسوته أكرمه وبقي عندهم زمانا قال فكرو يوما
في نفسه وقال ليس لي مال ولا أهل خلصوني من هذا الأسر فإني لأنا
أكتب ورقة وأذكر فيها قصتي في أسيرها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فكتب ورقة بقبضته جميعها ثم سترها مع بعض تجار المسلمين
الذين كانوا في البلد الذي هو فيه ما شاور ثم قال للتاجر إذا وصلت
إلي قبل النبي صلى الله عليه وسلم فقلني هذه الورقة عندهم قال ففعل
الرجل ذلك فلما كان بعد عود الناس من الحج قدم بعض التجار إلى
البلد الذي هو فيه ما شاور وطلب من الملك فبعث إليه ناضرا بين
يديه فلما دخل عليه وجد عنده رجلا كانه اعجب فقال له الملك هو هذا
الذي تطلبه فقال حتى سأله قال فسأل الأسير عن اسمه فاجبه فقال
له أكتب خطك حتى أنظر إليه فكتب فلما رأى خطه قال هو هذا ثم أتوا
من الملك بما أراد ثم أخرجوه من بلاد الكفر قال فسأله سمجور ألبا سخر
وهو الأسير في السبب الموجب شراء فقال للتاجر أنتي حج هذه الحج
وجئت إلى المدينة إلى زيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رثته
جلست عندهم وقلت في نفسي وددت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان حيا وأنه امرني بحاجتي حتى كنت أقضيها له فيمنا أنا كذلك إذ علمتني
عيناني ففقت فوأي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم في شهرتك انظر
إلي تلك الورقة المعلقة واعلم ما فيها فهذه حاجتي إليك فانتبهت من ساعي
وإذا أنا بورقة معلقة يلعب بها أكلها فقلت في نفسي عندي ذلك قد رأي
ورأيت وأمرني صلى الله عليه وسلم بهذه الورقة قال فاختت الورقة وقواتها
فوجرت فيها اسمك وانت تستعجبني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلصك
من الأسر فقصدت البلد الذي ذكرت أنك فيه فدخلته وطلبك من الملك
فلما حضرت وسألتك تحققت أنك كاتب الورقة فاشتريتك وفعلت هذا
الأمرا لرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمثال ما من **وقال** الحافظ بابا أحمد
عبد العظيم بن عبد القوي المنذري يقول بلغني أن العقيد أبا علي الحسن ابن
عبد الله ابن رباح كتب قصيدة يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم ويطلب
أن جائزته تكون الشهادة في سبيل الله تعالى فقتل شهيدا مع عكا في يوم
الأربعاء في شعبان سنة خمس وخمسين وخمسمائة وهي السنة التي امتدح
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر بعض شيوخ القيروان الثقات
رجلا عزم على الحج من بلد فقال له بعض أصحابه لي إليك حاجة فاحبك
تعطيني علي قضائها فقال وما الحاجة قال أحب أن توصلي هذه الورقة
إلى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وتقريه مني السلام ثم تدفنها عند رأسه
فذلك من أكبر حوائجي إليك ولا تفحصها ولا تنظر ما فيها فقال له الرجل
حبا وكرامة ثم أعطاه الورقة ففعل ما أمر به فلم يقصها قال فلما وصل إلى
قبر النبي صلى الله عليه وسلم سأله عن حوائج تحضه ثم سلم على النبي صلى الله عليه
وسلم من جهة صاحب الورقة ثم دفنها كما قال له فلما قضى الرجل حجه ورجع

ط لبا بلك فلما وصل إلى ليله تلقاه صاحب الجاه إلى كورقه إلى طاهر ليله وأسم عليه
ان لا ينزل إلا عنده ففعل فاضافه فأحسن ضيافته ووجه إلى اهله كذا
ثم قال له جوازك الله خير الفد بلغت الرسالة فجهت مرقله ذلك
وعلمه بتبليغي الرسالة من قبل ان تسألني وكان عندي سفري عهدت عندي
ولما صغيرا فقلت له من اين علمت اني فعلت ما ذكرت قال سمع قصتي
كان في أخ مات وتوكت عندي ولما صغيرا فربيتي وأحسن تربيتي
ثم انه مات دون البلوغ فلما كان ذات ليلة رايت في النوم كأن لقيته
قد قامت والناس قد حشروا وقد استند بهم العطش من شدة الجهد
فيهما أنا كذلك وقد أصابني ما قد أصابهم وإذا أنا ببن أخي ومعه
تدخ فيه ما سأله أن يستقي فقال لي ارحم منك وهذا القدر
له فأنتهت وقد عطش على ذلك وانا قد عان لعظم ما رايت وعجزت
بما عانيت من بن أخي فاصدقت بالصباح إلى ان يصبح فلما أصبحت
تصدقت بحملة دنانير فلما كان في الليلة الثانية رايت مثل ما رايت
في الليلة الأولى ورايت بن أخي وفيه القدر قلت له لم تستقي
فقال لي لؤان لك ولتسقاك فأنتهت وانا موعوث فلما كان بعد
سنة رزقني الله ولما ذكره هو الذي رايت عندي عندي واطفأ لي حلق
فلما انفق سفرك كنت في كورقه التي بعثتها معك وانا أسأل النبي صلى
الله عليه وسلم ان يسأل الله تعالى أن يقبله مني رجاء أن اجده يوم القيامة
الأكبر فلما كان يوم كذا وكذا فمات فلما كان الليلة مات فقلت ان الحاجة
قد انقضت وألتمسته قد وصلت وكان اليوم الذي حتر فيه القبري وتوفي
فيه اليوم الذي كنت فيه عند النبي صلى الله عليه وسلم وسأله فيه الحاجة

وقال أبو القاسم من تمام مضيت اثار عشرة انفس معي إلى قصر لطورا ليين
ابا نوس قدس الله روحه فقلنا التبت لنا كما بال إلى الامير زيادة الله لانه أخذ
ما يتي رجل من أهل العلم وهم اخوانا فارسلهم إلى العسكر كرماء فقال أبو نوس
انما اعرف الامير ولا عين انما اعرف الله تعالى ورسوله الليلة أسأل الله لانه
فيهم ورسوله ويطلقون ان شاء الله تعالى وكانت ليلة الجمعة فلما كان في
الليلة المذكورة قام يونس فقال يا احمد يا احمد يا محمد يا ابا القاسم يا خاتمه
التي بين يديك المولى سليمان من جعله الله رحمة للعالمين ان قوما من أملاك
أتوني فساؤوني في قوم صالحين من أملاك ان يطلقهم الامير زيادة الله
وقد سالتك فيهم فأسأل الله فيهم ثم صلى ورد قد نوي النبي صلى الله
عليه وسلم وقد مر به وقال له يا ابا نوس قد سالت الله تعالى في الذي طلبت
وغدا يطلقون ان شاء الله تعالى **قال** ابن تمام فلما أصبحنا اتينا إلى ابا
يونس فقلنا له يا سيدنا ما كان من الحاجة فقال قضيت سالت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لي غدا يطلقون ان شاء الله وكان لشوال ليلة السبت فلما
كان يوم السبت أدخلوا الجماعة على زيادة الله الامير ابن الأغلب صاحب
الجيش فسلموا عليه فلما رآهم رحب بهم ورد عليهم السلام بأحسن رد ثم
قال لهم يا أهل العلم لعنة الله على ابن الصايغ الذي وجدكم إلى وقد نزلتكم
كرامة الله عز وجل وللنبي صلى الله عليه وسلم **وقال** شيخنا القدة و ابا الحسن
علي بن ابي القاسم المعروف بابن فضل رحمة الله عليه يقول جاني علم الدين
ابو البركات عبدا كرم ابن سعد التوري ونحن في أسرا بعد و يشغور ميا
حوسها الله تعالى فقال لي رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت له
يا رسول الله ما تروى ما نحن فيه فقال لي عليكم بي ابن فضل يعني نفسه قال

شيخنا ابن قفل فكتبت آجته من أذعوا الله ولا أقدر على الدعاء ولا أستطيع
 فلما كان قريباً لصبح استيقظت فأصبت يدي ممزوجة للدعاء فذعوت
 عن ذلك لله تعالى واستغثت بالنبي صلى الله عليه وسلم في خلاصنا فلما
 كان أول خميس من رجب سنة ثمان وعشرين وأصابت صغارا كانا
 معنا ان يصوموا ذلك اليوم فلما كان وقت الإفطار وصلت المغرب
 وبعدها صلاة الرغائب على العادة وأخذت في الدعاء بكاء الصغار
 ففي تلك الليلة انكسر العود وبأس الجزيرة فأصبح السلطان عليهم يوم
 الجمعة ونسب المسلمون تغرد مياط يوم التاسع عشر من رجب المذكور
 من السنة المذكورة **وسمعت** الأستاذ أبا القاسم أحمد بن محمد الجزري يقول
 رأيت رجلا من أدبايه يعرف بالفارس سموت الهادي جاء إلى
 السلطان الملك الكامل لما كان علي تغرد مياط واسلم علي بن نسأله
 عن سبب ذلك فقال حصل بيني وبين أدوية كلام فخر جوا علي قال
 فخرجت عنهم وركبت بغلا وأخذت حصاني علي يدي وانا طاب بعض بلاد
 الأندلس فتبعوني وخفت منهم وأنفلت مني الحصان فقلت يا محمد بن عبد
 الله يا نبي المسلمين إن رجعت حصاني إلى أمنت بك ودخلت في دينك
 قال فطر الحصان حولي شوطا واثنين ووقف فامسكته وجئت إليك
 خذ الله ملكك واسلمت رجعت إسلامه وخلفه في الأندلس حتى مات علي
 الإسلام ببركة النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** أيضا المؤلف رأيت أهل
 بلاد المغرب عوامهم فضلا من علمائهم لا يضيف أحدهم شؤلة فافوقها
 إلا قال محم واستغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم حتى أن هذا استفحص
 من بلاد الكفار من الأسو **وقال** أحد الصالحين وكان مأسورا

ببلاد الكفار وخدمهم لله تعالى واصل إلى البلد الذي كنت فيه مركب لابن أخي صاحب
 البلد فخرجوا جميع الأسرا وكان عددهم ثلاث آلاف رجل فلم يقروا على
 جرة من البحر لعلهم فجا أحدهم إلى الملك وقال له هذا المركب ما يجوز إلا
 المسلمون بشرط ألا ينزلوا من الكلام بل يكلموني بما يريدون قال فجعلوا وكما
 اربعماية وخمسين رجلا وقالوا قولوا ما تريدون قال فقال لهم كبريا رب
 وجنبا للمركب جنبة واحدة فلم يتعوت حتى أخرجناه إلى البحر بركة استغاثنا
 بالنبي صلى الله عليه وسلم فعند ذلك أمر الملك بطلاقنا جميعا **وقال**
 شيخنا أن أهدا أبو العباس أحمد بن محمد الواني يقول كانت عندنا بالمدينة
 مدينة فاس امرأة وكانت أدا أصابها امرأة وراث شيئا فغيرها جعلت يديها علي
 وجهها وغطت عينيهما قالت يا محمد فلما توفيت رأيتها في المنام فقلت لها
 يا عمه أدات الملكين ألفتين قالت نعم جالي فاقعدا في عندي ما رأيتهما
 جعلت يدي علي وجهي وقلت يا محمد ثم شئت يدي عن وجهي فلم أرهما
وسمعت الشريف بآسحاق إبراهيم بن عيسى بن ماجد الحسيني يقول
 كنت بين مدينة النبي صلى الله عليه وسلم والشارف فجلدوا في بلغني
 عن الشيخ أحمد بن الرفاعي أنه قال من كانت له حاجة إلى الله تعالى فليستقبل
 عبادان وعشيت سبع خطوات ويستغث بي فان حاجته تقضي قال
 فأستقبلت عبادان وقصرت الاستغاث به اذ هتف بي هاتف وقال
 أما تسخني من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تستغث بغيره قال فعند
 ذلك تحولت نحو المدينة وقلت يا سيدي يا رسول الله انما تستغث بك فتود
 علي جلي فاستمكنت ذلك الكلام إلا والجال يقول عذا أجلي قد وجده
وسمعت الحاج يوسف بن علي يقول خرجت من مكة متوجها إلى المدينة

علي طريق المسنة فتهت عن الطريق فاستغث بالنبي صلى الله عليه وسلم واذا انا
 بامرأة جارية تسير لي ان امش على انوري فسميت علي ابرها ولم ازل امشي
 علي ابرها حتي وصلت الي المدينة وسعته يقول رايته بعض الفقهاء جاني
 الزيادة فتاه في الطريق فاستغث بالنبي صلى الله عليه وسلم وظهرت
 له قبة العباس وكان بينه وبين الموضع المذكور يومان او نحوها **قال**
قصة ابا عبد الله محمد بن سالم عرف بخواجه يقول رايته في طماركافي في
 بحر النيل فاذا انا بتمساح فاراد ان يقف علي فخذه منه فاذا انا برسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول فاذا وقعت في شدة انا مستجير بك يا رسول الله وانهت
وقال **فقال** راد بعض اخواننا المفضلين اية النبي صلى الله عليه وسلم وكان
 ضريبا حكيت له الرويا وقلت له اذا وقعت في شدة فقل انا مستجير بك
 يا رسول الله ثم سافر في تلك الايام فبعد مدة جاء من استفر فقلت له كيف
 كان حالك في هذه السفره فقال له جزاك الله خيرا لقد وقعت في موضع
 لم اجد فيه ما حتي اكدت ان اهلك انا واخادمي فاخذت القرية بيدي
 وبقيت حيا ثم شئت طلب الماء والعطش فذكرت ما قلت لي فقلت يا رسول
 الله انا مستجير بك فبينما انا كذلك اذ سمعت رجلا وهو يقول لي دم قوتك
 وسعت خرب الماء في القرية الى ان استأثرت ولم اعلم من اين لي الرجل **وقال**
 الشيخ الفاضل ابا الحسن علي بن نونس الكري يقول تمت ليلة من الليالي
 فرأيت في منامي سدا عظيما قد استقبلني من بين يدي وهم ان يفتروني
 فقلت يا محمد مستغيثا بالنبي صلى الله عليه وسلم فراح عني ثم جاني عن يميني
 وهم ان ييضوا فقلت يا محمد فراح عني ثم جاني عن شمالي فقلت يا محمد فراح عني
 ثم جاني من خلفي وهم ان يفضوا فقلت يا محمد فاح شخص فاح يدي ويدينه فلم اعد اراه

فقال

وانتهت **وسمعت** ابا محمد عبد الواحد بن علي الصنهاجي يقول لقت مريضا سنة اتمهر
 او نحوها بالشام فلما رايت الركب قد توجه فوقع عزي علي السفر وكنا قد نادوا
 في الركب اجعلوا لنا ثلاثة ايام فلما كان في الليل قرات سورة طه وقلت انا في
 ضيقا فقلت يا رسول الله ودعوت الله ان يرزني النبي صلى الله عليه وسلم في منامي
 حتي استشير في امري فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عليه فاخذني
 وضمتني الي صدره وقال لي ابشر بقضاء حاجتك ولا تخف من بركة النبي
 صلى الله عليه وسلم اصبحنا علي الماء حتي عم علي الركب ووجدت في نفسي
 قوة عظيمة وكان يعرض علي الركوب فامتنع واسبق للركب وذلك
 كله ببركة النبي صلى الله عليه وسلم **قال** وسمعت ابا عبد الله محمد بن سالم الجواليقي
 يقول لما قصدت زيارة النبي صلى الله عليه وسلم سافرت علي طريق المسنة فكان اذا
 لحقتني ضعف قلت انا في ضيقا فقلت يا رسول الله فيزول عني ما اجد من الضعف
 ببركة النبي صلى الله عليه وسلم **وسمعت** احمد بن السلاوي يقول لما ودع النبي صلى الله
 عليه وسلم بعد زيارتي له قلت يا حبيبي يا محمد يا سيد الكونين انا اريد ان ادخل
 الصحراء فاذا اخذتني شئت اذعوا الله واتوكل اليه بك يا رسول الله وحيث
 لي ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وقلت لهما ذلك واذا بهما تف يقولان وهل لك
 وسيلة الي الله تعاملا محمد صلى الله عليه وسلم ومثل صاحبه قال فعند ذلك
 سافرت فبعيت في البرية سبعة ايام فبينما انا كذلك اذ وقعت في يرمسا
 فبعيت فيه من اولها را لي العصفور وله سق الي الموت فتفكرت ما كنت قلت
 عند النبي صلى الله عليه وسلم وما سمعت فقلت يا حبيبي يا محمد اذ كنت قلت
 لك وقلت لا ابي بكر وعمر فلم اتم الكلام وكان من حلي وطالعتني من الحب وذلك
 ببركة النبي صلى الله عليه وسلم وبركة صاحبه رضي الله عنهما **وسمعت** ياسين بن محمد

يقول كنا بوادي القري جاتين من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي فقيس قد
 ادركني الجوع فقلت له كما الساعة خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
 الجمع فسكت فلما كان اخر النهار قال **قال** الفقير يا رسول الله نحن جوع
 ونحن في ضيافتك فاستم الكلام حتى التفتنا مله اكلنا منها ثلاثة ايام وهي
 من ديق العلامة الطيب ببركة النبي صلى الله عليه وسلم **قال** المؤلف
 وسمعت شيخنا القدوق ابا الحسن علي بن ابي القاسم المعروف بابن قفل
 و ابا الحسن علي بن ابي الفضايل قال سمعنا ابا العباس المزني رجة الله عليه
 يقول ركبت مرة في البحر وماج بي فهاج علينا وكنت مع جماعة فاشرفنا
 على الغري فسمعنا قايلا يقول يا اعدانا اولاد الاعداء ما جاءكم الى هاهنا قد
 يدي وقلت اللهم حرمة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم عليك الاما انقذتني
 وسلمتنا وزاد ابراهيم بن الحسن علي بن الفضايل قال **قال** فاستم الدعاء الا وقد شاهدته
 املالكة حفت بالمركب وشرقنا بالسلاحة وهي تقول هذا بركة نبيك محمد
 صلى الله عليه وسلم فقلت صحابي مبشر اللهم غدا تدخلون المرسى سالمين لب
 شالله ثم قال لي لم يا بني اذا كانت لك حاجة الى الله تعالى فادع الله تعالى النبي
 صلى الله عليه وسلم **قال** محمد بن عبد الله بن عرابه يقول سمعت الحاج صالحا
 يقول كما مركب فاتبعنا مركب للعدو واشرفنا علينا واداد ان ينزع المركب
 الذي لنا قال فقلت يا محمد نحن في ضيافتك اليوم فسمعنا هذه في مركبهم
 فاذا صار الى المركب قد انكسر وسقط تلامعنا فاشتغلوا بانفسهم فدخلنا
 عن توس سالمين ببركة النبي صلى الله عليه وسلم وكتب لي اخي في
 الاسلام يقال له ابو عبد الله محمد بن ابراهيم السلاوي من طرابلس القرب
 كتابا فيه اخبرني رجل من مدينة طرابلس يقال له الحاج قاسم

قال كنتا جاتين من اسكندرية في مركب القدر فهاج البحر علينا فانفردنا
 على الهلاك ثم اتي في وقت في الناس فقلت لهم استغيثوا بالنبي صلى الله عليه
 وسلم **قال** فقلنا كلنا القباث يا رسول الله العفو يا رسول الله نحن خاضعون
 مذنبون استغرنابك يا رسول الله اجربنا يا محمد الحسب الحسب يا حبيبنا
 يا شفيعنا يا دليلنا **قال** فعند ذلك ناس رجل من اهل المركب مشهور بالخير
 والصلاح في ذلك الوقت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فآخذ
 بيده وقال له انج وبشره بالسلامة فانتبه الرجل وبشرنا برؤياه **قال**
 اصبحنا رجع البحر الى حاله فكانه لم يهيج قط وجئنا الى طرابلس سالمين
 غائبين ببركة النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت ابا عبد الله محمد بن
 علي المزني يقول كنت بحوجر فدخلت البحر فطمعتني موجة اشرفت
 علي الغري فقلت يا رسول الله انا مستغيث بك فاغثنني فلم اتم الكلام
 حتى القي الى عود انا مسكت به وطلعت سالما ونجاني الله تعالى بالنبي صلى
 الله عليه وسلم **قال** الفقيه الامام القاسم ابن الفقيه الامام الشهيد
 عبد الرحمن بن القاسم الجزولي قال لما توجهت الى مكة شرفها الله
 تعالى سنة خمسة واربعين وستمائة من القصر الشامي فقصدت اقطع
 الاباحة من جزيرة تسمى سرناقة فتوجهت فاصدين الاباحة
 الى بعد العصر قوي علينا البحر واشتدت الريح وغربت الشمس
 ولم نقدر على دخول البر ولا علمنا اين نتوجه في طسطن قلع المركب
 وسلمت الامور الى الله دعا **قال** كانت تلك الليل زاد الامر وتفتحت الخلية
 فاستغثنا جميعا بالرسول صلى الله عليه وسلم وقتلنا يا رسول الله
 الفوت في كانت الا دون ساعة وكاف معنا في المركب شخص

يقال له مخلوف له ثلاث حج استيقظ من النوم وهو مسرور وقال لنا
ابشروا فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ابشروا
بالسلامة وتدخلون مكة يوم الاثنين سالكين تلك وهما الشاؤون
وسلمنا تلك الليلة وما عدنا راينا شعبة بركة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ودخلنا يوم الاثنين كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذلك
قائلاً

باعث النفوس

على ربا ربه القدر

المحروم

واخيل

علم

اللام